



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات والفنون
قسم: اللغة والأدب العربي



مذكرة بعنوان

النصوص التعليمية في الكتب شبه المدرسية في المرحلة الابتدائية دراسة في ضوء معايير الاختيار

الميدان : اللغة والأدب العربي

الشعبة : دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب (ة):

خديجة غدايري

إشراف الأستاذ (ة) :

لحسن دحو

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا		عبد المجيد عيساني
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا		لحسن دحو
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا		هنية عريف

السنة الجامعية : 1446 هـ / 2024-2025 م

مذكرة بعنوان

النصوص التعليمية في الكتب شبه
المدرسية في المرحلة الابتدائية
دراسة في ضوء معايير الاختيار

إعداد الطالب (ة):

خديجة غدايري

السنة الجامعية: 1446 هـ / 2024-2025 م

ملخص:

تناولت هذه الدراسة الموسومة بعنوان: النصوص التعليمية في الكتب الطور الثاني من التعليم الابتدائي لتحليل محتوى الكتاب " كتابي في اللغة العربية للسنة الثالثة والرابعة من تعليم الابتدائي، وقد هدفت الدراسة إلى تقييم مدى توافق النصوص مع المعايير المعتمدة لاختيار النصوص في الكتب المدرسية.

من خلال التحليل التطبيقي لمحتوى النصوص، تم التوصل إلى أن الكتب شبه المدرسية تحقق بعض المعايير التربوية واللغوية، ولكن هناك حاجة إلى تحسين في القيم الثقافية، وزيادة في الاهتمام بالجوانب الأخرى.

وقد خلصت الدراسة إلا أن النصوص التعليمية في الكتب شبه المدرسية قد اعتمدت بعض هذه المعايير، كما أوصت بضرورة الانتباه إلى ما تحمله من قيم ثقافية، قد تنعكس سلباً عن الحياة الاجتماعية. الكلمات المفتاحية: النصوص التعليمية، كتب شبه المدرسية، معايير الاختيار، المقاربة النصية،

Rusume:

This study dealt with analyzing the content of Arabic language textbooks for the third and fourth years of primary education, aiming to assess the extent to which the texts conform to the approved standards, and analyze the extent to which they achieve the required educational objectives.

Through the applied content analysis of the texts, it was concluded that the semi-school books achieve some educational and linguistic standards, but there is a need for improvement in cultural values, and an increase in attention to intellectual aspects.

In conclusion, the study recommends that these books should be carefully reviewed to keep pace with developments, to ensure improved teaching and learning effectiveness.

Keywords: Texts, education, textbooks, semi-school books, selection criteria, textual approach.

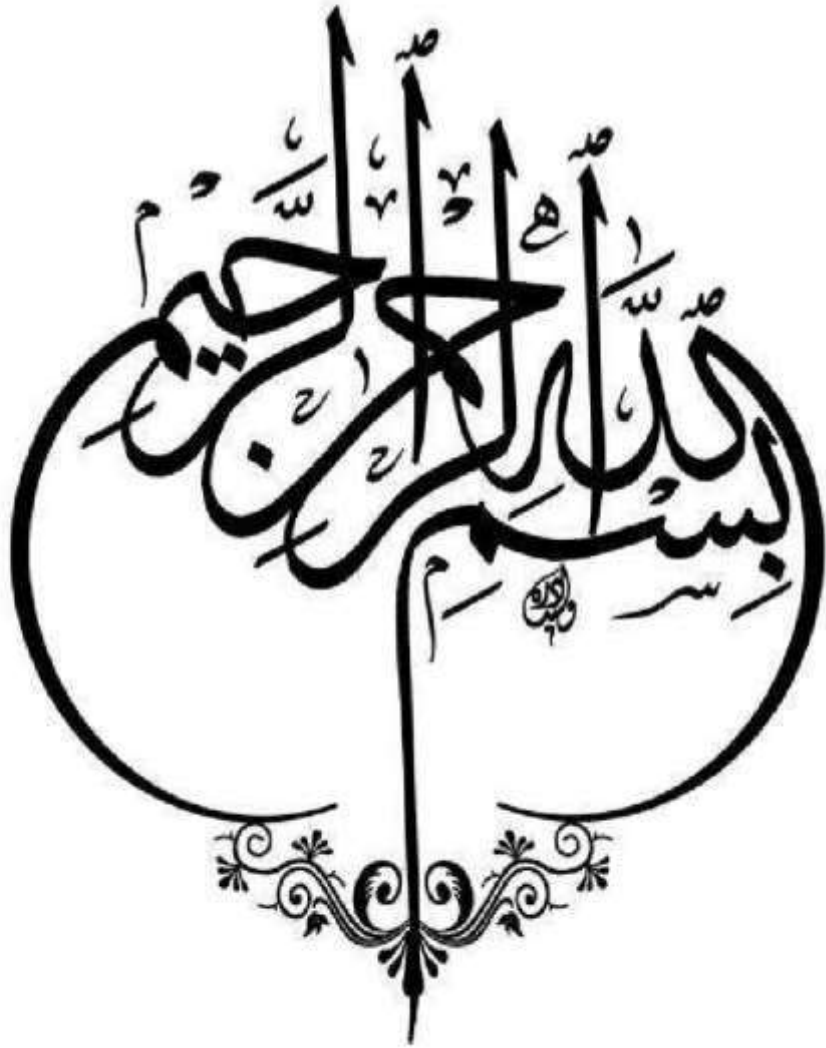
Résumé :

Cette étude a examiné l'encyclopédie intitulée « Textes éducatifs dans les manuels scolaires de CE1 » afin d'analyser le contenu du livre « Mon livre de langue arabe » pour les CE2 et CM1. L'étude visait à évaluer la conformité des textes aux critères approuvés pour la sélection des textes dans les manuels scolaires.

L'analyse appliquée du contenu textuel a permis de conclure que les manuels répondent à certains critères pédagogiques et linguistiques. Cependant, il est nécessaire d'améliorer les valeurs culturelles et de prêter davantage attention à d'autres aspects.

L'étude a conclu que les textes éducatifs contenus dans les manuels répondaient à certains de ces critères. Elle a également recommandé de prêter attention aux valeurs culturelles qu'ils contiennent, qui peuvent avoir un impact négatif sur la vie sociale.

Mots-clés : Textes éducatifs, manuels scolaires, critères de sélection, approche textuelle.



الإهداء:

الحمد لله ما ضيع لي تعب، ولا خيب لي سعي، ولا نقص لي مجهود ولا ثبط لي حلم، كان الله
معي ولا زال في كل سعي وراء النجاح فالحمد لله حتى ترضى وإذا رضيت وبعد الرضا...
أما بعد

إلى من حملتني وهنا على وهن، إلى من ربّت وتعبت وسهرت وشقت
إلى أمي ثم أمي ثم أمي الغالية.

إلى الذي تعب كثيرا إلى الذي لم يبخل علي بشيء مادي أو معنوي إلى من ساندني طوال
مشواري الدراسي أبي الحبيب وقرّة عيني حفظه الله
ثم لن أنسى إخوتي وأخواتي الطيبين، ولصديقاتي المقربات إيناس رشا ونفيسة وإلى من
تقاسم معي الجهد في هذا البحث جزاهما الله كل خير.

خديجة



شكر وتقدير

أشكر الله عزوجل فهو المنعم والمتفضل قبل كل شيء، نشكره ونحمده لأنه حقق لي ما حلمت به، وانطلاقاً من العرفان بالجميل فإنه ليسرني أن أتقدم بالامتنان إلى أستاذي الكريم دحولحسن الذي لم يكن مشرفاً فقط بل كان دعماً وسنداً طيلة فترة الدراسة، ولم يبخل علي بشيء فكان نعم المرشد والموجه، حفظه الله وسدد خطاه، وأستاذتي الفاضلة حنان عواريب.

كما لا أنسى أن أشكر جميع الأساتذة والمؤطرين والزملاء الذين قدموا لنا يد العون والمساعدة في مسيرتنا العلمية من قريب أو بعيد.
" عسى الله أن يوفّقنا لما فيه خير ووصل "

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين، في كل وقت وحين نحمده حمدا يوافي النعم التي لا تعد ولا تحصى، أما بعد:

تعتبر الكتب المدرسية من الوسائل التعليمية والتربوية المنظمة، تمثل خلاصة خبرات ثقافية واجتماعية وفنية. لدعم المتعلمين ضمن فئة تعليمية محددة وما يناسبهم من قدرات معرفية. لكن في الآونة الأخيرة أصبح أغلب المعلمين والمتعلمين يعتمدون على الكتب الموازية للكتاب المدرسي وهي الكتب شبه المدرسية، التي تكمل هدف هذه الكتب المدرسية من خلال النصوص التعليمية .

لذا ركزت في بحثي هذا على تلك النصوص وتحليل محتواها وفق معايير اختيار النصوص ومدى مراعاتها. وبناء على تلك الأهمية جاء موضوع مذكري موسومًا ب: النصوص التعليمية في الكتب شبه المدرسية في المرحلة الابتدائية دراسة في ضوء معايير الاختيار. ومن الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع أذكر ما يلي: ميل الأولياء والمتعلمين إلى شراء هذه الكتب من المكتبات، التي تعتبر شبه مدرسية بناءً على المنهاج التربوي المعتمد. وقياس مدى تناسبها مع النصوص المقررة فيها، وتحديد ثغراتها، من أجل تحسينها وتطويرها لغاية المتعلم.

وقد سعت من خلال هذا البحث للوصول إلى الأهداف الآتية:

- التعرف على كيفية اختيار النصوص التعليمية، والمعايير التي تعتمد عليها.
- الكشف عن مدى تحقيق النصوص للأهداف المرسومة لها.

مستهدفة الإجابة عن الإشكالية التالية:

ما مدى تناسب النصوص التعليمية في الكتب شبه المدرسية مع معايير الاختيار المتعارف عليها؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية طرحت مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي المعايير المعتمدة في اختيار النصوص؟
- وما مدى تناسبها مع مستوى المتعلم؟

ومن أجل تحقيق الأهداف تطلبت دراستي تتبع المنهج الوصفي المدعم بأداة تحليل المحتوى لتناسها مع أهداف البحث.

وقد جاء بحثي في فصلين، فصل نظري بعنوان النصوص التعليمية ومعايير اختيارها، وقسم إلى مبحثين: الأول تناول مفهوم التعليمية والكتاب المدرسي وشبه المدرسي، ومفهوم النص وأنواعه ومعايير اختياره؛ والثاني تضمن مفهوم المقاربة النصية أهدافها وأهميتها.

أما الفصل الثاني، فصل تطبيقي بعنوان النصوص التعليمية في الكتب شبه المدرسية والتي تمت على مستوى المرحلة الثانية من الطور الابتدائي وهيا السنة الثالثة والرابعة ابتدائي، فقد قسم إلى مبحثين: الأول خصص لعرض إجراءات الدراسة وطرح العينة، والثاني يضم الإشكال المطروح من خلال تحليل محتوى النصوص المختارة وعرض نتائجها.

وقد اعتمدت الدراسة على دراستين سابقتين فيمذكرتين لنيل متطلبات شهادة الماستر :

الدراسة الأولى: للطالين خليفة خليفة وقزيز محمد منير مذكرة ماستر بعنوان بناء التمارين اللغوية في الكتب شبه المدرسية الموجهة لمتعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي كتاب "اللغة العربية من سلسلة البدر" عينة، سنة، 2020 بجامعة قاصدي مباح- ورقلة، الجزائر.

الدراسة الثانية: للطالبة لعوبي سهام مذكرة ماجستير بعنوان استعمال الكتاب الشبهالمدرسي في مادة اللغة العربية "القواعد" لدى تلاميذ المتوسطات الجزائرية، الجزائر.

وتعد هذه الدراسات متشابهة جزئيا مع دراستي فقد تشابهت في المنهج الوصفي وفي أداة تحليل المحتوى، كما اختلفت في العينة والمستوى.

ولإنجاز بحثي اعتمدت على أهم المراجع منها:

- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية مدخل إلى علوم تدريس.
- رشيد بناتي: من البيداغوجيا إلى الديدكتيك (دراسة وترجمة).
- محمد الخطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب.

أما بالنسبة إلى الصعوبات التي واجهتني خلال إعداد دراستي فتمثلت في:

- التغيرات المتواصلة في المنهاج الدراسي.
 - عدم وجود النصوص في المرحلة الأولى وهي السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي، حيث تحتوي على وضعيات انطلاقية فقط.
 - قلة المصادر والمراجع التي تضم عنصر معايير الاختيار.
- ولا يسعني في النهاية إلا أن أتقدم بالشكر و العرفان لأستاذي الفاضل "لحسن دحو"، وامتثاني له، وإلى كل يد عون دعمتني. فهذا جهدي أضعه بين أيديكم فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

خديجة غدايري

توقرت: 2025/05/17.

الفصل الأول:

النصوص التعليمية ومعايير اختيارها

تمهيد:

تعتبر النصوص التعليمية من الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها المعلمون والباحثون لنقل المعرفة والمعلومات للمتعلمين وتكمن أهمية هذه النصوص في قدرتها على تبسيط الأفكار والمفاهيم المعقدة وتنظيمها؛ فالتعليمية وسيلة مهمة تساعد على تحفيز الفكري وتنمي مهارات التحليل لدى المتعلم مما يساعده على فهم الموضوعات بصورة أوضح والتفاعل معها بشكل سهل.

المبحث الأول: مصطلحات الدراسة ومفاهيمها

1- مفهوم التعليمية:

1-1- لغة:

«كلمة تعليمية Didaktion مشتقة من الأصل اليوناني didactique وتعني أتعلم didaktitos أي يعلم بعضهم البعض، أو أتعلم منك وأعلمك تعني التعليم وقد استخدمت بمعنى التعلم»¹.
فالتعليمية تنصب في كل ما هو التعليم والتعلم.

أما في المعجم الوسيط فقد جاء في المادة (عَلَّمَ): «عَلَّمَ الشَّيْءَ عِلْمًا: عَرَفَهُ. عَلَّمَ نَفْسَهُ: وَاسَمَهَا بِسِمَى الْحَرْبِ وَلَهُ عِلْمَةٌ: جَعَلَ لَهُ أَمَارَةً يَعْرِفُهَا. فَالْفَاعِلُ مُعَلِّمٌ وَالْمَفْعُولُ مُعَلَّمٌ. وَعَلَّمَ فَلَانًا الشَّيْءَ تَعْلِيمًا جَعَلَهُ يَتَعَلَّمُهُ»².

فإن المعنى اللغوي ل(علم) هو الوَسْمُ ومعرفة الشيء وتَعَلُّمُهُ وإِتْقَانُهُ.

ومن خلال التعريفين اللغويين فإن مصطلح التعليمية يدور حول موضوع واحد ألا وهو العلم بالشيء وتعلمه وتعليمه.

¹ عبد القادر لوريسي، المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، جسر للنشر والتوزيع الجزائر، ط1، 2016، ص16.

² إبراهيم مصطفى، وآخرون: المعجم الوسيط، دار الدعوة، مصر، ط2، دت، مادة(علمه)، ج1 و2، ص64.

1_2- اصطلاحا:

يعرفها محمد الدريج بأنها: «الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ، قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحس الحركي المهاري».¹

ويعرفه جون كلود غاينون: «تدبراً وتفكيراً في طبيعة المادة وكذا في طبيعة وغايات تعلمها، وصياغة فرضياتها الخاصة انطلاقاً من المعطيات التي تجده وتتنوع باستمرار لكل من علم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع... الخ».²

الباحثون ميزوا بين نوعين من التعليمية هي: التعليمية العامة والتعليمية الخاصة.

«أما التعليمية العامة فتهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس أو التكوين وذلك على مستوى الطرائق المتبعة؛ أي القواعد والأسس العامة التي يجب مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار».³

«أما التعليمية الخاصة أو تعليمية المواد فإنها: تهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة».⁴

وانطلاقاً من التعريفات السابقة، نستخلص أن التعليمية هي إحدى فروع علوم التربية تقوم على أسس ونظريات محددة. تهتم بالعملية التعليمية، بما في ذلك أهدافها، والمبادئ التي تعتمد عليها، والعناصر التي تتألف منها، كما ترتبط التعليمية ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى الدراسي، من حيث التخطيط له وتنظيمه ما يتوافق مع الحاجات، والأهداف، والقوانين العامة.

¹ محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية مدخل إلى علوم تدريس، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1994، ص03

² رشيد بناتي: من البيداغوجيا إلى الديدكتيك (دراسة وترجمة)، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء ط1، 1991، ص56، نقلاً عن: على آيت أوشان: اللسانيات والديدكتيك نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 2005، ص20، 21.

³ رشيد بناتي: من البيداغوجيا إلى الديدكتيك (دراسة وترجمة)، ص21.

⁴ المرجع نفسه، ص21.

2 - مفهوم الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي أحد أهم الوسائل التعليمية في العملية التربوية، إذ يشكل أداة رئيسية لنقل المعارف وتنظيم المحتوى الدراسي، يستخدم من قبل المعلمين والمتعلمين على حد سواء كأساس لفهم المفاهيم، وتنمية المهارات، وتطبيق الأنشطة التعليمية.

يعرفه عبد المجيد عيساني بأنه: «وثيقة رسمية تهيئها الجهة الوصية، وتعتبر على رمز الدولة التي تعمل على إبراز تطلعاتها العلمية ورسم سياستها المستقلة. كما أنه يعد المعجم الذي يحوي المادة التعليمية المطلوبة، ويقدم المواد الدراسية بشكل مبسط، وفق منهاج محدد ويقدم الحد الأدنى من المعارف المطلوبة»¹.

ويعرفه أبو الفتوح رضوان وآخرون بأنه: «وسيلة هامة تعليمية وتربوية وأن الكتاب المدرسي كتاب رسمي يخضع لسلطة إدارية تقرر قبوله أو رفضه أو تغييره»².

ويصنفُ عبد اللطيف الجابري بأنه: «من خصوصيات الكتاب المدرسي أنه يعمل على دمج مختلف عناصر المنهاج الدراسي بحيث تشكل وحدة متناسقة فاعلة»³.

أستنتج من خلال هذه التعاريف، بأن الكتاب المدرسي ليس فقط كتابًا يُدرّس في المدرسة، بل هو وسيلة رسمية ومهمة تساعد المعلم والمتعلم في تحقيق أهداف تعليمية. إذ تقوم الدولة بإعداده وتنظيمه حسب المنهاج، ويحتوي على المعلومات والأنشطة التي يحتاجها المتعلم بطريقة مبسطة ومنظمة.

3- مفهوم الكتاب شبه المدرسي:

«تعد الكتب شبه المدرسية من الوسائل التعليمية المكملّة للكتاب المدرسي، حيث تهدف إلى دعم المتعلم وتوسيع معارفه. فهي كتب لا تُعد جزءًا إلزاميًا من المقررات الدراسية، لكنها تساعد على تعزيز الفهم، وتنمية المهارات، وتقديم نشاطات أو تدريبات إضافية في المواد

¹ عبد المجيد عيساني، مقاييس بناء المحتوى اللغوي، مطبعة المزوار، الجزائر، ط1، 2010، ص113.

² أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي تاريخه وأساسه وتقويمه واستخدامه، مكتبة الانجلو المصرية، دط، 1992، ص 195.

³ عبد اللطيف الجابري، الكتاب المدرسي تقنيات الإعداد وأدوات التقويم، دار أفريقيا الشرق، دار البيضاء، المغرب، 2004، ص 07.

المختلفة. أما الكتاب شبه المدرسي لا يعد كتاب رسمياً مثل الكتاب المدرسي، ولا يخضع لسلطة إدارية تقرر قبوله أو رفضه أو تغييره، إذ أن من المباح في معظم الدول أن تنشر كتباً حرة في المفردات الرسمية، وتطرح في السوق دون أن تقرها الدول»¹.

هو «وسيلة فعالة من وسائل التعليم، وأداة ذات مفعول في تربية التلاميذ وإعدادهم للحياة والمستقبل. بالرغم من تعدد المصطلحات التي أطلقت على الكتاب شبه المدرسي إلا أنه يحتل الصدارة من مقتنيات أولياء التلاميذ مع كل دخول مدرسي»².

هو «أداة تقييم ومراقبة، ودليل للتلميذ في البحث والعمل الفردي يمكنه من الحصول

على المعرفة تدريجياً بفضل التمارين المبرمجة فيه تثبيت وتمتين وحفظ المعلومات»³.

استخلص من خلال المفاهيم أن الكتاب شبه المدرسي هو وسيلة تعليمية غير رسمية، لا تعتمد على الجهات الرسمية، لكنه يُستخدم لدعم التعلم من خلال التمارين الإضافية. ويُساعد التلميذ على الفهم والتدريب الذاتي، ويُعد أداة مهمة للتقويم والمراجعة. ويُقبل عليه أولياء التلاميذ نظراً لدوره الفعال في تحسين التحصيل الدراسي.

4- أهمية الكتب شبه المدرسية:

للكتب شبه المدرسية دورٌ مهمٌّ في دعم التعلم، فهي تساعد التلميذ على فهم الدروس بشكل أفضل، وتوفر تدريبات إضافية تعزز المهارات والمعارف. كما تساهم في تقوية التعلم الذاتي، وتشجع على مراجعة الدروس بطريقة مبسطة وجذابة، مما يساعد في تحسين الأداء الدراسي.

وعادة ما ترجع أهمية الكتاب إلى المتلقي أو المستعمل فهو «الذي يحددها باقتنائه واستعماله لهذا الكتاب باعتباره وسيلة تساعد وتدعمه، كما أن مكانة الكتاب شبه تزداد بازدياد الاهتمام به من قبل المجتمع والأسرة على وجه الخصوص»⁴.

¹ أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي تاريخه وأساسه وتقويمه واستخدامه، ص 195.

² كحلوش كهينة، بوديسة رويدي: الكتاب شبه المدرسي الوجه الآخر للمنظومة التربوية في الجزائر، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر، المجلد 01، العدد 10، 2017، ص 04.

³ المرجع نفسه، ص 04.

⁴ كحلوش كهينة، بوديسة رويدي، الكتاب شبه المدرسي الوجه الآخر للمنظومة التربوية في الجزائر، ص 07.

«وتتوقف أهمية الكتاب شبه المدرسي على دور المعلم في إبراز ضرورته وأهميته في دعم التلميذ وتحسين مستواه الدراسي، كونه وسيلة تعليمية هدفها جعل التلميذ يكتسب ويحسن المعارف والمهارات من تلقاء نفسه، ومنه الاعتماد على نفسه في التكوين، فبفضله يستطيع اختيار معلومات ومراقبة تقدمه، والاعتماد على نفسه في القيام بالأعمال الفردية.¹ وقد ترجع أهمية الكتاب شبه المدرسي لناشريه الذين يعتبرونه سلعة مريحة ورائجة، وهناك العديد من دور النشر التي تقتصر إصداراتهم على الكتب الموازية».²

5- وظائف الكتب شبه المدرسية:

للكتاب شبه المدرسي عدة وظائف يشترك فيها مع وظائف الكتاب الرسمي، وينفرد بوظائف أخرى ويمكن إجمالها في مايلي:

5-1- دور الكتاب شبه المدرسي بالنسبة للتلميذ:

وظيفة نقل المعارف وهي «الوظيفة التقليدية (يشترك فيها مع الكتاب المدرسي) والأكثر شيوعاً حيث يجد التلميذ فيه معلومات خاصة ومضامين متنوعة وقواعد ونظريات وأحداث... الخ».³

«ويعد الكتاب شبه المدرسي مصدراً للمعرفة قريب المنال وسهلاً، يقدم للتلاميذ جملة من الحقائق والمفاهيم والمهارات، فهو أداة لتنمية الفكر عن طريق اكتساب المعلومات، كما أنه أداة للتحري والبحث والاستسقاء في نفس الوقت».⁴

وبالإضافة إلى هذه الوظائف يمكن تحديد وظائف أخرى للكتاب شبه المدرسي يشترك فيها مع الكتاب المدرسي فيما يلي:

¹ أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي تاريخه وأساسه وتقويمه واستخدامه، ص 195.

² كحلوش كهينة، بوديسة رويده، الكتاب شبه المدرسي الوجه الآخر للمنظومة التربوية في الجزائر، ص 07.

³ François –Marie Gérard / Xavier Rogiers, **Concevoir et évaluer des manuels scolaires** Ed de bocke Belgique, 1993, p74

⁴ أبو الفتوح رضوان وآخرون، المرجع السابق، ص 1.

1-«تطوير القدرات والمهارات:

تتلخص في أن الكتاب المدرسي لا يسمح فقط بنقل وتحصيل سلسلة من المعارف ولكن يهدف لذلك إلى اكتساب الأساليب والتوجيهات، ويلقن طرق وتقنيات تطوير القدرات والمهارات مثل: البحث عن المعلومات، تنظيم وتلخيص المعلومات... الخ.

2- تطوير وتدعيم المعارف المكتسبة:

يأتي هذا بعد تعلم معرفة ما وعن طريق القضاء الصعوبات التي تعترض التلميذ من خلال الانطلاق من أخطائه، وتعويدده على تطبيق المعارف في مختلف الأوضاع من أجل ضمان نوع من الاستقرار وهذا هو الدور الذي تلعبه التطبيقات والتمارين.

3- وظيفة تقييم المعارف:

والتي تقوم على تحديد طرق تصحيح وتقويم الصعوبات التي يواجهها التلميذ من أجل نموه، ويتم ذلك من خلال تحليل أخطائه.

4- مواجهة الحياة اليومية والعملية:

وتتضمن:

1-4- وظيفة دمج المكتسبات:

حيث يصل التلميذ بفضل الكتاب المدرسي إلى توظيف مكتسباته في حياته اليومية.

2-4- وظيفة المرجع:

باعتباره أداة يستند إليها التلميذ في تعلمه من أجل إيجاد معلومات صحيحة ودقيقة»¹.

3-4- وظيفة التربية الاجتماعية والثقافية:

«وهذا يتعلق بكل المكتسبات المرتبطة بتعليم سلوك العلاقات مع الآخرين وكذلك طريقة الحياة في المجتمع»².

¹-François –Marie Gérard / Xavier, p 73.

²لعوبي سهام، استعمال الكتاب الشهادي المدرسي في مادة اللغة العربية "القواعد" لدى تلاميذ المتوسطات الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر، 2006، ص 16.

2-5- «دور الكتاب شبه المدرسي بالنسبة للمعلم:

إذا كان الكتاب شبه المدرسي ضروريًا ومهمًا بالنسبة للتلاميذ فإنه يساعد كذلك المعلم في عدة أشياء منها:

- وظيفة الإعلام العلمي وذلك لكونه يحمل معارف مختلفة والتي تساعد في دعم معلوماته وفي التحضير لدروسه، ويجد في الجديد من المعلومات إضافية قد لا تتوفر في الكتاب المدرسي.
- يجد المعلم في هذه الكتب طرقًا تعليمية جديدة ومختلفة عن تلك الموجودة في الكتاب المدرسي (والتي تكون في غالبية الأحيان والإلقاء والتلقي) فهي قادرة على تحسين وتجديد أسلوبه البيداغوجي.

- وظيفة المساعد على تقييم المعارف من خلال التمارين والتطبيقات المقترحة فيه فمن خلال الحلول وأساليب التقييم المقدمة فيه يستطيع اكتشاف مواطن الضعف والقوة لدى تلاميذه ويساعده على تحليل أخطائهم وتصحيحها وتعزيزها.

- بعد دعما علميا يقوم بالرجوع إليه أحيانا لاستنكار معلوماته، أو لتثبيت معارفه.
يمكن القول إن الكتاب شبه المدرسي يساعد المعلم في تحديد ما يود تدريسه، كما يوحى إليه بطريقة التدريس وأسلوب تقديم الموضوعات ويقترح عليه النشاطات المختلفة التي يمكن استخدامها.»

6- مفهوم النص:

1-6- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور من مادة (ن.ص.ص): «النصُّ رفعُ الشيء. نصَّ الحديثُ يَنْصُهُ نصًّا رَفَعَهُ (...). وَنَصَّتْ الظبيةُ جِيدَهَا رَفَعَتْهُ. وَوُضِعَ عَلَى الْمِنْصَةِ أَي عَلَى غَايَةِ الْقَضِيحَةِ وَالشَّهْرَةِ وَالظُّهُورِ»¹.

¹ ابن منظور الإفريقي أبو الفضل جمال الدين ابو المكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان مج6، مادة نصص، ص648.

ورد في معجم المصباح المنير: «نصبت الحديث نصًّا رفعتَه إلى من أحدثته ونص العروس نصًّا رفعتها على المنصة وهي الكرسي الذي ثقف عليه جلائها بكسر الميم، لأنها آلة ونصبت الدابة استحدثتها واستخرجت ما عندها من السير»¹.
بناءً على التعريفين اللغويين، فإن النص يقتضي رفع الشيء ليظهر ويبرز ويصل به رافعه إلى مقصده.

6_2 اصطلاحاً:

تعددت التعاريف المتعلقة بمفهوم النص تبعاً لتعدد المنطلقات الفكرية والمعرفية التي تدرسه، حيث يعرفه محمد الأخضر بأنه: «نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض، هذه الخيوط تجمع عناصره المختلفة والمتباعدة في كل واحد هو ما نطلق عليه مصطلح نص»².
ويعني هذا أن النص يتكوّن من نسجٍ متكامل لعناصر لغوية مختلفة ومتباعدة تُشكّل في مجموعها ما يُعرف بالنص.

أما النص عند هاليداي ورقية حسن: «هو كل متتالية من الجمل تُعد نصاً، شريطة أن تكون بين هذه الجمل علاقات وتتم هذه العلاقات بين عنصر وآخر وارد في جملة سابقة ولاحقة»³.

إذن هو كتلة من الجمل المترابطة فيما بينها تقوم على الترابط والتماسك.

ويعرف أيضاً بأنه: «تتابع متماسك من علامات لغوية أو مركبات من علامات لغوية لا تدخل تحت أي وحدة لغوية أخرى»⁴.

ومن خلال التعاريف الاصطلاحية يعني أن النص عنصر لغوي وكتلة من الجمل سواء منطوقة أو مكتوبة تهدف إلى الترابط وتماسك المعنى.

¹ الفيومي المصباح المنير في غريب الشرح الكبير لرحمته عبد العظيم الشناوي، المكتبة العلمية، بيروت ج3، ص608.

² محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالاته وتطبيقاته، دار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط1، 2008، ص19.

³ ينظر: محمد الخطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، الدار البيضاء، بيروت، ط1، 1999، ص13.

⁴ ينظر: سعيد حسن البحيري، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية للنشر، لوجمان، ط1، 1997، ص109.

7- أنواع النصوص التعليمية:

بناء على ما سبق ذكره نقترح التصنيف الآتي لكل الأنواع من النصوص:

7_1 النصوص الأدبية: «وتشمل الأنواع الأدبية المتعارف عليها من شعر ورواية وقصة وسرد وأوصاف ... يتيح للقارئ المتعلم فرصة تصور الأماكن وتمثيلها بعناصرها المشكلة للنص ... يسمح بالتعرف على طبائع الأشخاص ومشاعرهم وطرائق تفكيرهم وكيفية سرد الأحداث في ترابطها وتعاقبها وانتظامها ومحاولة النسيج على مناويلها لكتابة نصوص أخرى...»¹

7_2 نصوص علمية: «يتميز النص العلمي بكونه يقدم حقيقة لا يوجد فيها اختلاف بين الناس وإنما يستعينون في فهمها باختبار نتائجها اختباراً يخضع لوسائل مادية محسوسة ومعايير الحكم»².

« ويعتمد النص العلمي على وصف الواقع والأشياء وصفا مباشرا دقيقا، ولذلك فهو يهتم باللغة من حيث مصطلحاتها لا من حيث مفرداتها»³.

7-3- النصوص الإعلامية: «تمثل النصوص الإعلامية في الصحافة والإشهار ونستمدتها من المكتبات والأكشاك والمراكز الثقافية والاشتراكات، وتستند على مؤشرات مرئية مثل العناوين في كتابتها ومضامينها وأنواع الطباعة وتتوجه لأغلب الجماهير لتمكنها من الفهم الإجمالي للأحداث الجارية»⁴.

7-4- النصوص الحجاجية البرهانية: «وتعد الأبحاث حول هذا النوع من النصوص امتدادا للموروث البلاغي فهو حقل دراسي جديد ثم استثماره في دراسة النصوص الأجنبية بينما تفتقد لغتنا العربية لهذا النوع من الدراسات بالرغم من تنوع نصوصها»⁵.

¹ بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، إربد، الأردن، 2007، ص 144، نقلا عن: أنظر، على حرب_الحقيقة والمجاز: نظرة لغوية في العقل والدولة_ مجلة دراسات عربية عدد 6، 1983، ص 40.

المرجع السابق، ص 115.²

المرجع نفسه، ص 115.³

⁴ بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، 2007، ص 115.

المرجع نفسه، ص 116.⁵

«إن الهدف من النصوص البرهانية أو الحجاجية هو الإقناع وحمل المخاطب على الاعتقاد بالرأي والتأثير عليه بتقديم الأدلة والبراهين المختلفة كأساس الترابط الاجتماعي يكمن في قدرة الناس على مناقشة الحجج التي تقف وراء أعمالهم وأفعالهم»¹.

7-5- نصوص وظيفية إدارية: «نقصد بها النصوص التي تتعلق بأداء الوظائف المختلفة أو تنفيذها مثل الوثائق الإدارية والتقارير والتعليمات، وإذ اقترح التطرق إلى هذه النصوص فلكون برامجنا التعليمية لم تعر هذا النوع من النصوص اهتماما يذكر على أهميته»².

8- معايير اختيار النص التعليمي:

«يقتضي النص التعليمي أن تكون الأسس المكونة له متوافقة مع مستوى المرحلة التعليمية للمتعلم»³، وهذا يتطلب أن تتوفر في واضعها شروط النضج والأهمية والاختصاص، «كما يجب مراعاة هذه الأسس للمرحلة التعليمية للمتعلم من حيث مدى صلاحية المفردات التعليمية المكونة للنص التعليمي من حيث اختيارها وسلامة اللغة التي كتبت بها»⁴، وتطبيق هذه الأسس أثناء عملية تحليل مستوى نص تعليمي جامعي تساعدنا على معرفة ما إذ كان هذا المستوى مناسباً لمستوى الطلبة ومقدار تحصيلهم. وهذا يؤدي إلى تحديد الدرجة التي يتلاءم بها محتوى النص المدرس مع محتوى الكتب الجامعية في صفوف أدنى، وتهيئة هذا المحتوى ليتلاءم مع محتوى كتب الصفوف الأعلى»⁵.

وبناء على ذلك هناك معايير عالمية يتم على أساسها اختيار النص التعليمي من أهمها

ما يلي:

¹ بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 116.

² بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 117، نقلاً عن: موهوب حروش، التعبير والاتصال بالعربية، الجزء (1) موقف للنشر، 1997، ص 50.

³ خدير المغيلي، تعليمية النص التعليمي للغة العربية وأدائها، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، الجامعة الإفريقية العقيد أحمد دراية، أدرار، د م، العدد 08، ردمد 7163-1112، 2010، ص 362. نقلاً: ينظر: علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 130، 1999، ص 107.

⁴ المرجع نفسه، ص 362.

⁵ علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، ص 362.

8-1- معيار الصدق:

يحكم هذا المعيار على النص التعليمي «بأنه صادق إذا عمل على تحقيق الأهداف الموضوعية لتحقيق التعلم الفعال (التعلم الإيقاني)، بحيث تركز هذه الأهداف على تنمية تفكير المتعلم وتكون متجهة نحو المنحنى العملي ومراعية للفروق الفردية بين المتعلمين»¹.

8-2- معيار الأهمية:

يعد النص التعليمي نصاً مهماً «إذا اشتمل على مجموعة من المفاهيم والتعميمات بالإضافة إلى ما يتضمنه من حقائق ومعلومات»².
إذن النص التعليمي مهم إذا شمل مفاهيم وحقائق وتعميمات.

8-3- معيار اهتمامات المتعلم:

يؤدي إهمال اهتمامات المتعلم «إلى فقدان الدافع لديه عن التعلم»³، «وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية»⁴.

يعني أن التربية الحديثة تؤكد على ضرورة وجوده دافع واضح للتعلم، لأن غياب هذا الهدف يؤدي إلى ضعف دافعية المتعلم وفقدانه الرغبة في التعلم.

8-4- معيار قابلية التعلم:

ويتم تجسيد هذا المعيار من خلال:

«مراعاة النص التعليمي، لقدرات المتعلمين (الفروق الفردية)»⁵.

«كما يراعي مثل هذا التفاوت في الصعوبة والسهولة عند بناء التدريبات اللغوية المختلفة، بحيث يراعي مجملها عامة التلاميذ، وقليل منها المتفوقين، بينما يأخذ الضعاف تحصيلاً بقدر مساوٍ للقدر الذي يراعي به المتفوقين»¹.

¹ خدير المغيلي: تعليمية النص التعليمي للغة العربية وآدابها، ص 362. نقلاً: علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، ص 107.

² خدير المغيلي: تعليمية النص التعليمي للغة العربية وآدابها، ص 362، ص 107.

³ المرجع نفسه، ص 108.

⁴ المرجع نفسه، ص 108،

⁵ علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، ص 108.

إذن يجب أن يراعى النص التعليمي الفردي والفردية بين المتعلمين، وذلك من خلال التنوع ومستوى تدريبها اللغوية، بحيث تكون معظمها تدريباً مناسباً لجميع التلاميذ، ويُخصص جزء منها للمتفوقين، وآخر لضعاف التحصيل بنفس المقدار.

8-5- معيار العالمية:

يحدد معيار العالمية من خلال النص التعليمي الجيد وهو «الذي يشمل مشكلات عالمية وإقليمية ووطنية، ويعبر بموضوعية عن مواجهة المجتمع الإنساني لهذه المشكلات»².
يعني هذا أن النص لا يتحدد فقط عن أشياء محلية، ليشمل مشكلات كبيرة تؤثر على كثير من الناس، مثل التغيير المناخي والفقراء وقلة المياه. ويجب أن يوضح النص كيف يحاول الناس والدول حل هذه المشكلات.

المبحث الثاني: المقاربة النصية (أهدافها، وأهميتها)

مفهوم المقاربة النصية:

2_1_ اللغة:

ما ورد في لسان العرب: «قَرَبَ نقيض البعد. قَرَبَ الشيء بالضم يقرب قُرْبًا وقُرْبَانًا، فهو قَرِيبٌ، الواحد والاثنان والجميع في ذلك سواء.
وقال الليث: القَرَابُ والقُرَابُ مُقَارَبَةُ الشيء نقول معه ألف درهم أو قُرَابَةٌ ومعه ملء قُرَاب ماء أو قُرَابَةٌ»³.
وفي معجم الوسيط جاءت بمعنى: «قَرَبَ الشيء وقَرَابَةً، وقُرْبَةً، وقُرْبَى، ومَقْرَبَةٌ دنا، فهو قَرِيبٌ. ويقال قَرَبَ منه وقَرَبَ إليه. قارب فلان فلانا: حادثة محادثة حسنة.
وقَارَبَهُ: دانه في الرأي»⁴.

¹ سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي، ص 181-182.

² علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، ص 108.

³ ابن منظور، لسان العرب، ط3، مج1، مادة (ق ر ب)، 1994، ص 662.

⁴ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط1، ج2، ص 723.

وأستخلص من خلال التعريفين اللغويين؛ أن المقاربة تدل على الوصول إلى الشيء أي الدنو والاقتراب منه.

2_2 اصطلاحا:

* يعرفها لوجندر بأنها: «مهارة تعليمية أساسها مجموعة من القواعد المحددة والإجراءات المفحوصة علميا، وتنسب التقنية أسلوب العمل أو الإنتاج المسند إلى التجربة أكثر من المعرفة العلمية والنظرية»¹.

ويعني هذا بأنها تعتمد على قواعد وإجراءات مثبتة علميا، وتركز على التجربة العلمية أكثر من المعرفة النظرية.

* وتعرف أيضا بأنها: «الانطلاق في مشروع ما، أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة، وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من المجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي، وكذلك اختيار استراتيجيات التعليم والتقييم»².

بمعنى أن المقاربة تهدف إلى قواعد متينة فاختيار المبادئ والإجراءات ليست مجرد خطوة إجرائية بل هو أساس لتحديد جودة النتائج ومدى تحقيقها بشكلٍ فعّال.

ويعرفها حاجي بأنها: «تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز، على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال، والمردود المناسب من طريقة، ووسائل، ومكان، وزمان، وخصائص المتعلم، والوسط والنظريات البيداغوجية المختلفة»³.

فالمقاربة بناء مشروع عمل ناجح يتطلب تصورا واضحا وخطة محكمة تراعي خصائص المتعلم والبيئة والزمن، مع استنادها إلى نظريات تعليمية فعالة لضمان تحقيق الأهداف بجودة وكفاءة.

¹ نوال زلاي، استراتيجيات التعلم في ظل المقاربة بالكفاءات، مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، 2013، ص128، 129.

² نادية بوشللق، النماذج السلوكية وفعالية عملية التعلم التعليم، مجلة العلوم الإنسانية العدد 24، جامعة منتوري قسنطينة، 2006، ص136.

³ حاجي فريد، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجية إدماجية، سلسلة موعذك التربوي، العدد 17، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، دط، 2005، ص11.

1-3- مفهوم النصية:

تعرف النصية في الدراسات الحديثة بأنها: «المقومات التي يتميز بها النص عن اللانص كما أنها تمثل المباحث الأساسية للنص»¹.
ومن خلال التعريف الاصطلاحي يعني بأن المعايير التي يعتبر وجودها أساساً لإيجاد مختلف النصوص.

2- أهداف المقاربة النصية:

وتكمن في:

- «أن تتم معاملة اللغة العربية على أنها كلّ ملتحم، أي تناول النص على أنه كل وأنه ذو بعدين هما المعنى والمبنى، فضلاً عن أبعاد أخرى تتعلق بمؤلف النص، وبنيته، وهدفه والسياق الزمني الذي ظهر فيه.
- ترى لسانيات النص أن التحليل يبدأ من النص نفسه، في علاقته بالمتلقي، وفي كيفية بنائه ذاتياً، إضافة إلى علاقته بالسياق الخارجي، وبكيفية إنتاجه»².
- «كلما ازداد ارتباط النصوص بتعليمية اللغة، ازدادت وظائفها وتنوعت إذ تصبح المجالات متعددة للتأويل، وبالتالي تخرج النصوص عن أداء وظيفتها الجمالية ككائنات لغوية لنصل إلى وظائف تعليمية تدريبية يتدرب من خلالها المتعلم على أنماط النصوص المختلفة والمستهدفة ككفاءة خاصة في كل مرحلة (كالنصوص السردية، الحجاجية، الإخبارية الوصفية...).
- تهدف المقاربة النصية بأنتصل بالمتعلمين إلى فك أسرار النصوص من حيث خصوصياتها، أي آليات اشتغال النصوص المستهدفة وبالتالي إلى إنتاج ما يماثلها حينما يقتضي المقام ذلك، ويتم ذلك بتعويد المتعلمين على مقارنة النصوص المختلفة المعتمدة في الكتب

¹ محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقاته، ص 81.

² إسماعيل بوزيدي، تعليمية النص: نحو المقاربة اليداكتيكية لسانية، كتاب لغتي الوظيفية لسنة الثانية من التعليم الابتدائي، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 26، 2014، ص 33.

المدرسيّة مع التدريب المتواصل عليها ابتداءً من السنوات الأولى للتحصيل اللغوي، وذلك قصد ترسيخ الكفاءة النصية لديهم»¹.

يشكل اعتماد النصوص قاعدة رئيسية في تعليم اللغة ويُسهم إسهامًا فعّالًا في تمكين المتعلم من التعرف على الأنواع النصوص المتنوعة، وذلك من خلال المحاكاة المستمرة، أي يسمح بفهم خصائص كل نمط نصّي كما تبيّنه النصوص. مما يكسبه القدرة على مقارنة بين النصوص وتحليلها وكيفية تفكيكها، وصولًا إلى إنتاج نصوص مماثلة للنماذج التي اطّلع عليها. ➤ «تقتضي المقاربة النصّية التحكم في الإنتاج الشفوي والكتابي وفق منطلق البناء لا التراكم، إذ تُعد النصوص رافدا قويًا يمكن المتعلّم من ممارسة كفاءاته عن طريق تفعيل مكتسباته فالنّص هو محور الدراسة وهو نقطة الانطلاق ونقطة الوصول أيضًا فالمقاربة النصّية تعليمية تهتم بدراسة بنية النّص ونظامه»².

3-أهمية المقاربة النصّية:

للمقاربة النصّية أهمية بالغة يمكن إجمالها فيما يلي:

- إسهام المتعلم في بناء معارفه بنفسه انطلاقًا من عملي الملاحظة والاكتشاف.
- التدرب على دراسة النّص دراسة واقعية تنطوي تحتها عدة مجالات مثل: (المعجمية، التركيبية، الدلالية، التذوق،...).
- ينفتح المتعلّم على مبادئ النقد وإبداء الرأي، ويتربى على استخدام العقل في تقدير الأمور.
- تقوي لديه الميل للتعبير والتواصل الشفهي والكتابي فيتمكن من الإعراب عن حاجاته وأفكاره ويتفاعل مع الآخرين بصورة إيجابية.
- يعتبر المتعلم أساس العملية التربوية، وتركز على التعليم التكويني وتعزز المشاركة والحوار.
- الإفادة من رصيد المتعلم وخبرته السابقة، والعمل على تطوير والبناء عليها انطلاقًا من كون عملية النمو متكاملة.
- اعتبار اللّغة وحدة متكاملة ومترابطة في فروعها.

¹ ينظر: إسماعيل بوزيدي، تعليمية النّص: نحو المقاربة الديدانكتيكية لسانية، ص 34.

² المرجع نفسه، ص 35.

-تبني ثقة المتعلم بنفسه».¹

يتبين مما سبق أن المقاربة النصّية تكتسب أهمية بالغة، إذ تهدف إلى تنمية شخصية المتعلم في جوانب متعددة، من خلال تعويده على الاعتماد على نفسه في بناء معارفه واكتساب تعليماته، وجعله محور العملية التعليمية. كما تسهم في تطوير مهاراته في التواصل والتعبير، سواء الشفوي أو الكتابي، وتعزز مكانته كقارئ فاعل ومشارك في إنتاج المعنى. إضافة إلى ذلك، تمكنه من امتلاك قدرات التفسير والتحليل والتقييم بطريقة منهجية وعلمية.

¹مبروك بركاوي، المقاربة النصّية، المجلة التعليمية، المجلد 05، العدد 13، مارس 2018، ص 371.

الفصل الثاني:

النصوص التعليمية في الكتب شبه المدرسية

المبحث الأول: إجراءات البحث

1- عينة الدراسة:

تعد الكتب شبه المدرسية من الوسائل الداعمة التي تساعد المتعلمين على تقويم معارفهم وتقييم مدى تقدمهم الدراسي. ومن هذا المنطلق، وقع اختياري في إطار هذه الدراسة على أحد هذه الكتب الموجهة لمتعلمي المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية، وهو كتاب "كتابي في اللغة العربية" من سلسلة "مستقبلي"، ليكون محورًا للتحليل والمراجعة. واختبرت هذه السنوات الخمسة ككل لأسباب وهي:

1_1 السبب الأول: أن المتعلم في بداية مساره الدراسي، لا يزال في طور اكتساب لغة الأم مما يستوجبه الانخراط في مجموعة من التمارين اللغوية المتنوعة التي تهدف إلى ترسيخ المفاهيم الأساسية لهذه اللغة وبناء كفاءاته التواصلية تدريجياً.

2_1 السبب الثاني: تدرج المعلم مع المتعلم عبر جميع المراحل التعليمية، معالجًا لقواعد النحو والصرف، ومعرزا للمهارات اللغوية المتنوعة، ومرشداً إلى القراءة الصحيحة خطوة بخطوة حتى بلوغ المراحل النهائية.

3_1 السبب الثالث: يهدف إلى تنمية قدرات المتعلم المعرفية المتكاملة وسلامة التعبير اللغوي واكتسابه للمهارات اللغوية، وذلك لتمكينه من اجتياز الشهادة النهائية في مرحلة الابتدائي بأعلى مستوى من الكفاءة.

لذلك قمت باختيار هذه الكتب بعناية بسبب احتوائها على النصوص من الجيل الثاني وأيضاً استناداً على نسبة اقتنائها من المكاتب، لأرى مدى تناسب هذه الكتب شبه المدرسية مع معايير اختيار النصوص؟

2- منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت في بحثي للموضوع على منهج وصفي مستخدماً أداة تحليل المحتوى للكشف عن واقع النصوص، لأن غاية بحثي هو دراسة هذه النصوص التعليمية ضمن عينة متنوعة، لمعرفة مدى تحقيقها لمعايير اختيار النصوص. فهو المنهج الأنسب لهذه الدراسة من حيث

وصفها وتحليل أساليبها من الجانب الموضوعي والتنظيمي. بهدف تحصيل البيانات والحقائق المرتبطة بطبيعة الموضوع، كما اعتمدت على الإحصاء من أجل تحقيق نتائج ختامية يمكن تعميمها على نطاق أوسع.

المبحث الثاني: وصف والتعريف بالكتاب

1- وصف الكتاب:

- _ المستوى: السنة الثالثة والسنة الرابعة ابتدائي.
- _ عنوان الكتاب: كتابي في اللغة العربية من سلسلة مستقبلي.
- _ إعداد: علف عبد المجيد (مفتش التعليم الابتدائي).
- _ رسومات: شتاري أيوب.
- _ الناشر: دار المستقبل للنشر والتوزيع.
- _ بلد النشر: باتنة.
- _ عدد الصفحات: 68,71 بالنسبة لجزئي السنة الثالثة/ 68,72 لجزئي السنة الرابعة.
- _ حجم الكتاب: 21,5 × 29,5 سم.
- _ الردمك: 4_101_52_9947_978.
- _ المقر الاجتماعي: 88 حي البستان_ باتنة.
- _ المقر التجاري: مكتبة المستقبل (1، شارع حميدة بن شعبان لفاردير_ باتنة).
- _ الإيداع القانوني: السداسي الثاني، 2016.
- _ أجزاء الكتاب: ورد الكتاب في جزئين، لتكملة البرنامج الدراسي.

2- التعريف بالكتاب:

1-2 شكلا:

العينة هي كتاب "كتابي في اللغة العربية من سلسلة مستقبلي"، الموجه لتلاميذ المرحلة الابتدائية لكل من السنة الثالثة والسنة الرابعة، من الحجم الكبير، مطبوع بالألوان، أوراقه من النوع العادي، مقسم إلى جزأين، جزء النصوص والمواضيع وجزء حلول الأنشطة.

2-2 تحليل السيميائي لدلالة الألوان لغلاف الكتاب للسنة الثالثة ابتدائي:

ينقسم غلاف الكتاب إلى اللون الأخضر، وهو لون يدل على التجدد والنمو¹؛ والأبيض إلى الصفاء والنقاء². أعلى اليسار شريط برتقالي مكتوب عليه سلسلة مستقبلي، دلالة على الحيوية³. وتحتمها عنوان الكتاب بلونين: كتابي في الأحمر، دلالة على النشاط والطموح⁴، واللغة العربية باللون الأزرق يحيل إلى التأمل دلالة على ترسيخ المادة. وأسفل العنوان شريط أحمر كُتب فيه السنة الرابعة، حيث يشير إلى الأهمية الجاذبية والإثارة⁵ أي تأكيد المستوى. بجانبه الأيمن دائرة زرقاء فاتحة اللون فيها AP_3 الجزء الأول، دلالة على الثقة والبراءة؛ وفي وسط الكتاب رسم لطفل يبتسم ممسكًا بالكتاب نفسه، ابتسامته تدل على المتعة في القراءة وحمله للكتاب نفسه يحفز على التعليم الذاتي صورة داخل صورة؛ قميصه باللون الأزرق والأصفر، توجي إلى التحفز والتهيؤ للنشاط⁶ أي الاستعداد المدرسي، وفي أسفله الأيسر كُتيب بعنوان (حلول الأنشطة) دلالة على التكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي. أما بالنسبة لحتم المعنون ب: موافق لبرنامج ومنهاج الجيل الثاني، الدلالة على تأكيد الحداثة التربوية. ويتسم غلاف الجزء الثاني من كتابي في اللغة العربية لسنة الثالثة، ببروز اللون البنفسجي الذي يدل على الحدة في الإدراك والمثالية⁷، والخلفية البيضاء التي توجي إلى النقاء والوضوح، ويظهر شريط باللون الأخضر " شعار السلسلة يدل على تجدد والنمو؛ واللون والأحمر الذي استعمل في بيان السنة وحلول الأنشطة يرمز إلى جذب الانتباه.

¹ أحمد مختار عمر، اللغة واللون، عالم الكتب والتوزيع، القاهرة، ط2، 1998، ص 183.

² حنان بومالي، سيميولوجيا الألوان وحساسية التعبير الشعري عند صلاح عبد الصبور، مجلة الأثر، معهد الآداب واللغات المركز الجامعي لملية، الجزائر، العدد 23، 2015، ص 07.

³ المرجع نفسه، ص 185.

⁴ المرجع نفسه، 184.

⁵ المرجع نفسه، ص 183.

⁶ المرجع نفسه، ص 183.

⁷ المرجع نفسه، ص 185.

تحليل السيميائي لدلالة الألوان لغلاف الكتاب للسنة الرابعة ابتدائي:

ينقسم غلاف الكتاب إلى اللون الأزرق الداكن، وهو لون يدل على التأمل والتفكير¹؛ والأبيض إلى الصفاء والوضوح². أعلى اليسار شريط أخضر مكتوب عليه سلسلة مستقبلية، دلالة على التجدد والنمو³، أي الاطلاع. وتحته عنوان الكتاب بلونين: كتابي في الأحمر، دلالة على النشاط والطموح⁴، واللغة العربية باللون الأزرق يحيل إلى التأمل دلالة على ترسيخ المادة. وأسفل العنوان شريط أحمر كُتب فيه السنة الرابعة، حيث يشير إلى الأهمية الجاذبية والإثارة⁵ أي تأكيد المستوى. بجانبه الأيمن دائرة برتقالية فيها AP_4 الجزء الأول، دلالة على الحماس والنشاط؛ وفي وسط الكتاب رسم لطفل يبتسم ممسكًا بالكتاب نفسه، ابتسامته تدل على المتعة في القراءة وحمله للكتاب نفسه يحفز على التعليم الذاتي صورة داخل صورة؛ قميصه المربع بالألوان الأصفر والبرتقالي مع أزار زرقاء، توجي إلى التحفز والتهيؤ للنشاط⁶. يتسم غلاف الجزء الثاني من كتابي في اللغة العربية للسنة الرابعة، ببروز اللون البرتقالي ودلالته "لا يوجد لفظ في ألفاظ الألوان العربية يؤدي مدلوله بدقة"⁷، عموماً مشتق من كلمة برتقال وهي فاكهة تتمتع بالفيتامين سي إذن يوحي إلى الحيوية والنشاط، والخلفية البيضاء التي توجي إلى النقاء والوضوح، ويظهر شريط باللون الأزرق الفاتح "شعار السلسلة يدل على الثقة والبراءة"⁸؛ واللون والأحمر الذي استعمل في بيان السنة وحلول الأنشطة يرمز إلى جذب الانتباه⁹.

¹ أحمد مختار عمر، اللغة واللون، عالم الكتب والتوزيع، القاهرة، ط2، 1998، ص 183.

² المرجع نفسه، ص 184.

³ المرجع نفسه، ص 185.

⁴ المرجع نفسه، 184.

⁵ المرجع نفسه، ص 183.

⁶ المرجع نفسه، ص 183.

⁷ المرجع نفسه، ص 40.

⁸ أحمد مختار عمر، اللغة واللون، ص 183.

⁹ المرجع نفسه، ص 184.

أما بالنسبة إلى الصور فههدف الكاتب على ذكر الجنسين في الغلاف، لتجنب التمييز بين الجنس الذكري والجنس الأنثوي، لأن مجتمعنا الحالي هو مجتمع ذكوري يغلب على صفة الأنثى؛ وبالتالي وظف الأطفال في الغلاف لتمثيل المتعلمين وأن التعليم ممتع وشيق. أما اللباس فكان بهندام متواضع بسيط باللون الأزرق والأصفر فهو لون محبب للذكور؛ والوردي و البنفسجي المحبب للإناث فهو رمز للأنوثة العفوية. أما حملهم للكتاب نفسه هذا دلالة على التعلم الذاتي، كما يعزز ويحفز على التعلم والاكتساب اللغوي.



2-3 مضمونا:

يتضمن الكتاب أربعة مقاطع وكل محور يحتوي على ثلاث وحدات، مجموعها ستة وثلاثون موضوعاً، وموزعة على الشكل التالي:

_ **الدرس:** ويهتم بالنصوص ومجال الدرس.

_ **الأساليب والصيغ والتراكيب:** تهتم بنشاط تحليل الروابط اللغوية والمنطقية التي تسهم في اتساق النص وانسجامه، كما يركز على دراسة بناء الأساليب وتراكيب الجمل، بهدف تعزيز القدرة على إنتاج نصوص مترابطة ومتسقة من الناحية اللغوية و الداخلية.

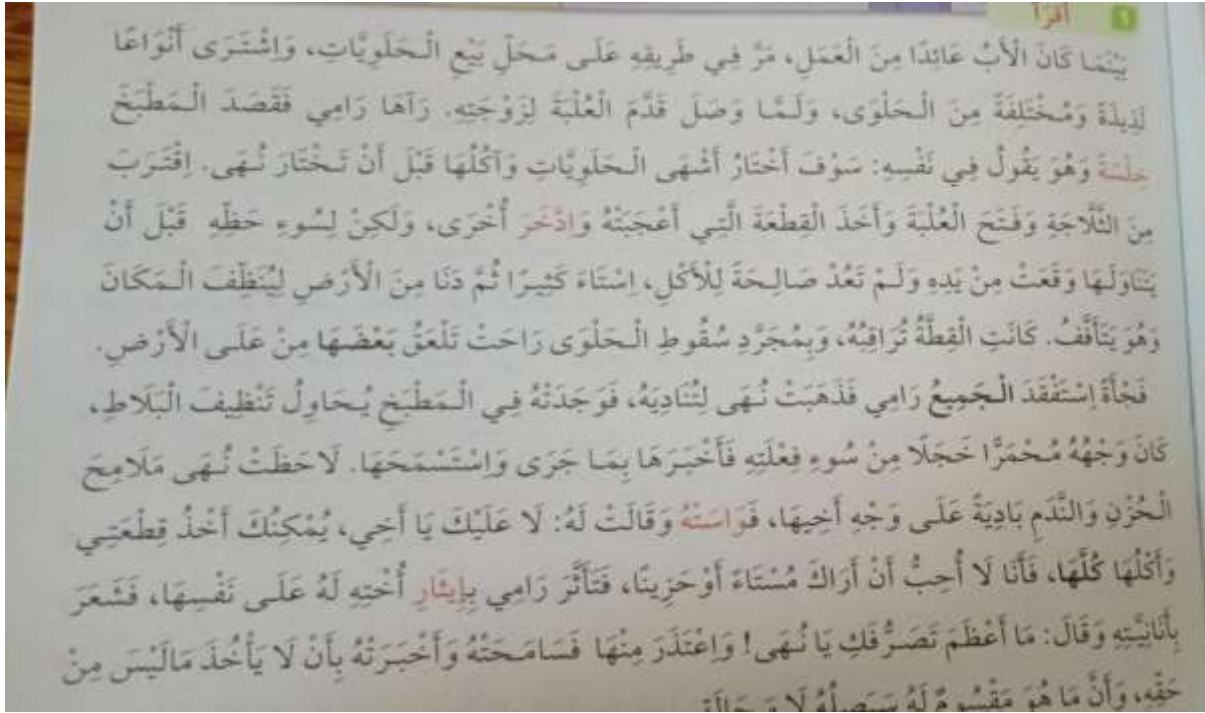
_ **الصرف والإملاء:** يهتم هذا النشاط في تقييم المتعلم من الجانب الصرفي من خلال تصريف الأفعال، والجانب الإملائي ومدى وقوعه في الخطأ واكتشافه، وذلك من طرف كراس حلول الأنشطة الذي ألفه الكاتب لفائدة المتعلم.

_ تشجيع التعلم التفاعلي من خلال الألعاب التعليمية المرتبطة بالحروف.

المبحث الثالث: دراسة تحليلية للنصوص وفق معايير اختيار النصوص

تحليل محتوى نصوص الكتاب:

النموذج الأول: نص «الإيثار» من كتاب اللغة العربية من سلسلة مستقبل، ص 7.

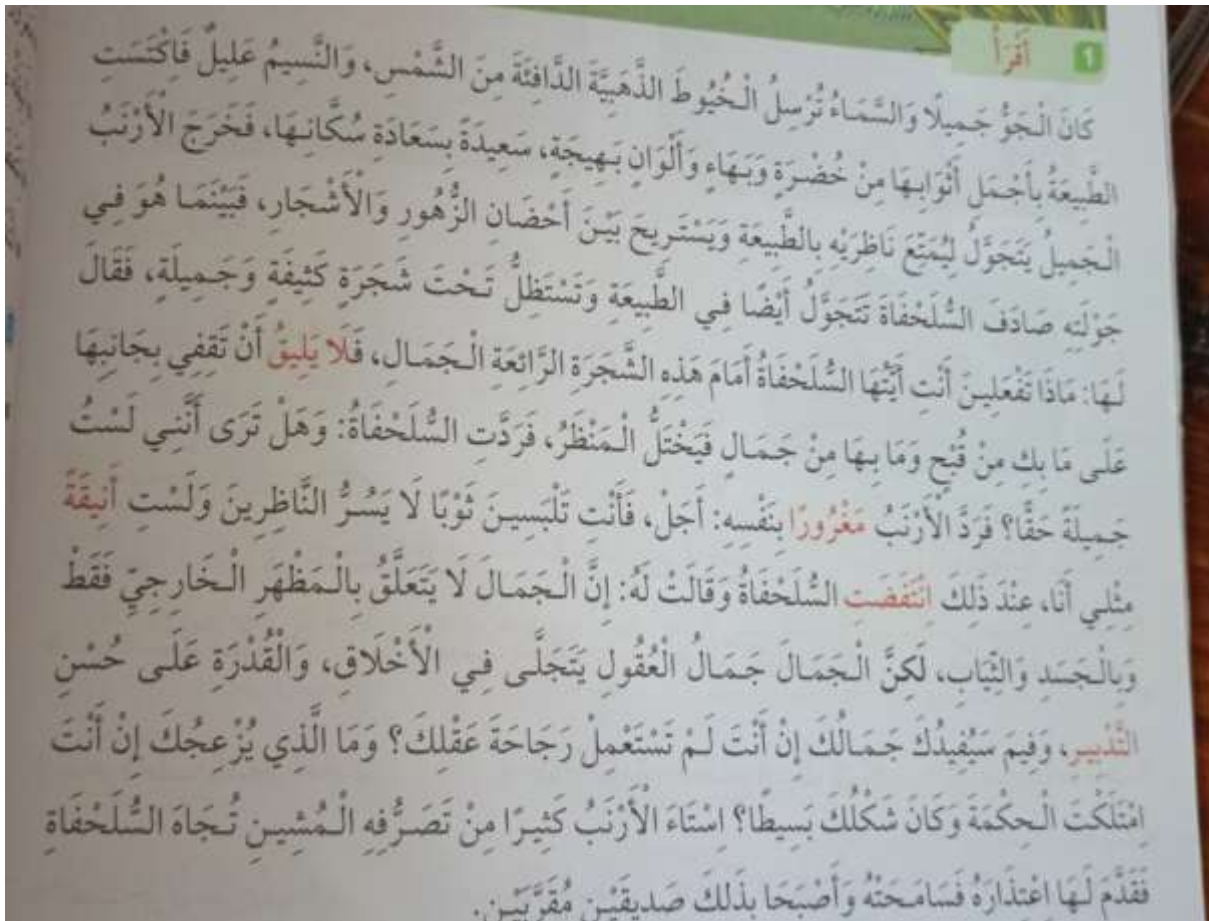


الجدول رقم 1: نموذج الأول من كتاب السنة الثالثة: بعنوان: "الإيثار".

المعيار	التحليل	الحكم
1- الصدق.	اللغة التي استخدمها الكاتب في نصه تتمتع بالبساطة والوضوح وتناسب مع الفئة العمرية، واستعمل أسلوباً حوارياً يطرح فيه قصة ذات قيمة أخلاقية مع توظيف الضمائر تتلاءم مع المتعلم وتفكيره	مطبق.
2- الأهمية.	النص يحقق هدفاً تعليمياً وتربوياً ألا وهو غرس وتعزيز قيمة الإيثار والتعاطف مع الغير. من خلال الحوار الواقعي الذي دار بين الإخوة، وتفضيل الأخ سعادة أخته على رغبته الشخصية. هذا يعلمه كيف يتعامل مع المواقف المخرجة.	مطبق.
3_ اهتمامات المتعلم.	يحتوي النص على عنصر التشويق وهو يتمثل في تسلسل الأحداث وهي ثراء الحلوى وسقوطها ورد فعل الأخت، وتسامح الإخوة، هذا الحدث يلفت انتباه المتعلم.	مطبق.

مطبق.	يتناسب مع الفئة المستهدفة، و يدور حول موقف أسري وهو شراء الحلوى اللذيذة، فهو موضوع واقعي يحدث في أغلب الأحيان. استهل بمفاهيم منها: اختار، وقع، حزن، مطبخ، أكل، مفهومه يتناسب مع هذا المستوى.	4_ القابلية التعلم.
غير مطبق.	على الرغم من بساطة النص ووضوحه إلا وأنه يتمتع بالثراء الثقافي والمعرفي الواسع، إلا أنه يقدم لنا قيمة أخلاقية وتربوية غنية وهي تقديم مفهوم واضح للإيثار.	5_ العالمية.

أستخلص من خلال الجدول إلى أن النص يتوافق لحد ما مع معايير اختيار النصوص، كما يمكنني أن أقول بأنه مثال مستحسن تربويا ولغويا لهذه المرحلة.
النموذج الثاني: نص «الأرنب والسلحفاة»، ص 20.



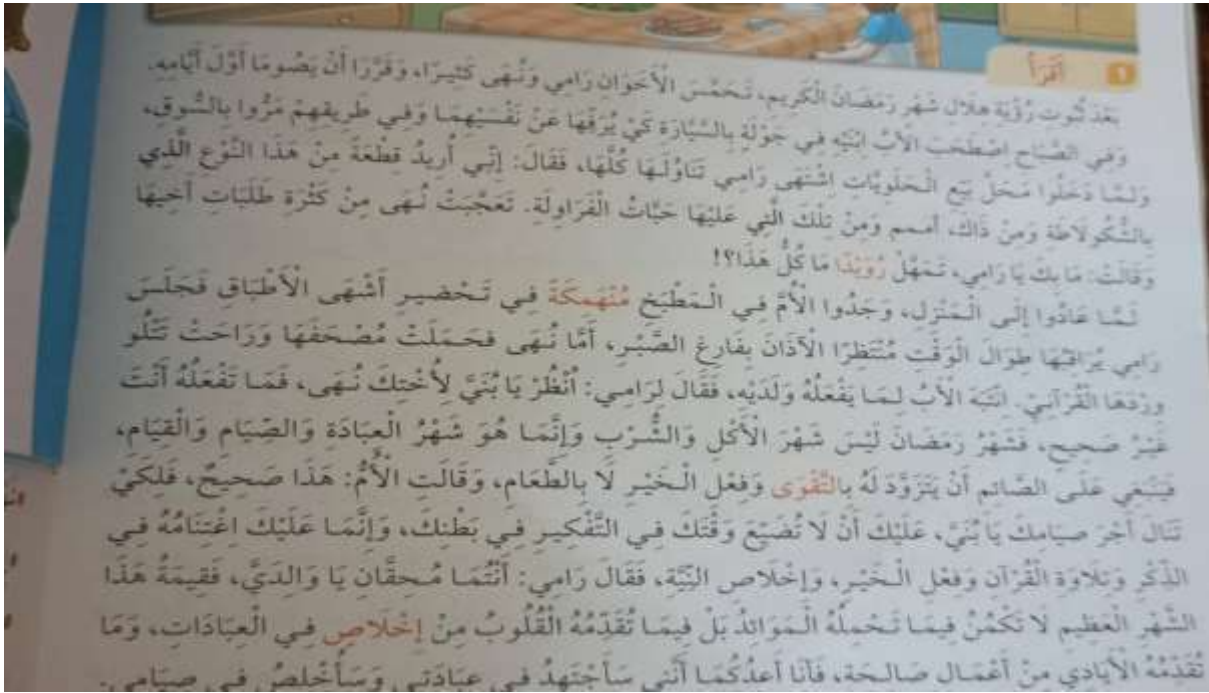
الجدول رقم 2: نموذج الثاني من كتاب السنة الثالثة: بعنوان: "الأرنب والسلحفاة".

المعيار	التحليل	الحكم
1_الصدق.	يحتوي النص على مفردات بسيطة وواضحة، اعتمد على أسلوب الحوار وطرح على شكل حكاية وهذا جعل المتعلم يتحفز ويتشوق للقراءة الشفهية.	مطبق.
2_الأهمية.	استخدم في هذا النص لغة بسيطة، رغم وجود بعض المفردات التي تحتاج لشرح مبسط مثل: مغرورًا، بهاء، انتفضت، لكنها نوعًا ما توسع رصيد المتعلم لغويًا. الجمل مناسبة من حيث الطول والبناء اللغوي.	مطبق.
3-اهتمامات المتعلم.	يحقق النص أهدافا معرفية تضم الرصيد اللغوي وفهم معاني الجمل وإدراك القيم الأخلاقية ووجدانية تتمثل في قيمة التواضع وذم الغرور، وهدفا سلوكيا قيما وهو عدم الحكم على المظهر.	مطبق.
4_القابلية للتعلم.	يتناسب جدا مع المستوى المستهدف، فالشخصيات التي استدل بها النص (الأرنب والسلحفاة)، محببة للمتعلم، تساعد تداوليا على الفهم، ويتمتع برسالة أخلاقية واضحة، وهي قصة خيالية مألوفة للمتعلمين في هذا السن. لأنها قصة خلفية معرفة سابقا لا تحتاج للفهم	غير مطبق.
5_العالمية.	يعرض النص ثراء أخلاقي جد عالي وهو طرح الفرق بين الجمال الظاهري والباطني، ولا يحمل أي ثراء ثقافي.	مطبق.

أستخلص من خلال الجدول إلى أن هذا النص يتوافق بنسبة عالية مع معايير اختيار النصوص، لأنه يوفي بجميعها ويوصل لنا رسالة أخلاقية بالغة الأهمية ألا وهي التواضع وجمال الروح وعدم الحكم على المظهر الخارجي.

كما يعزّز القراءة أو التعبير الشفهي، ويعرض جانبا مختلفا وشيقا بتوظيفه للحيوانات.

النموذج الثالث: نص «رامي والشهر الفضيل»، ص 36.

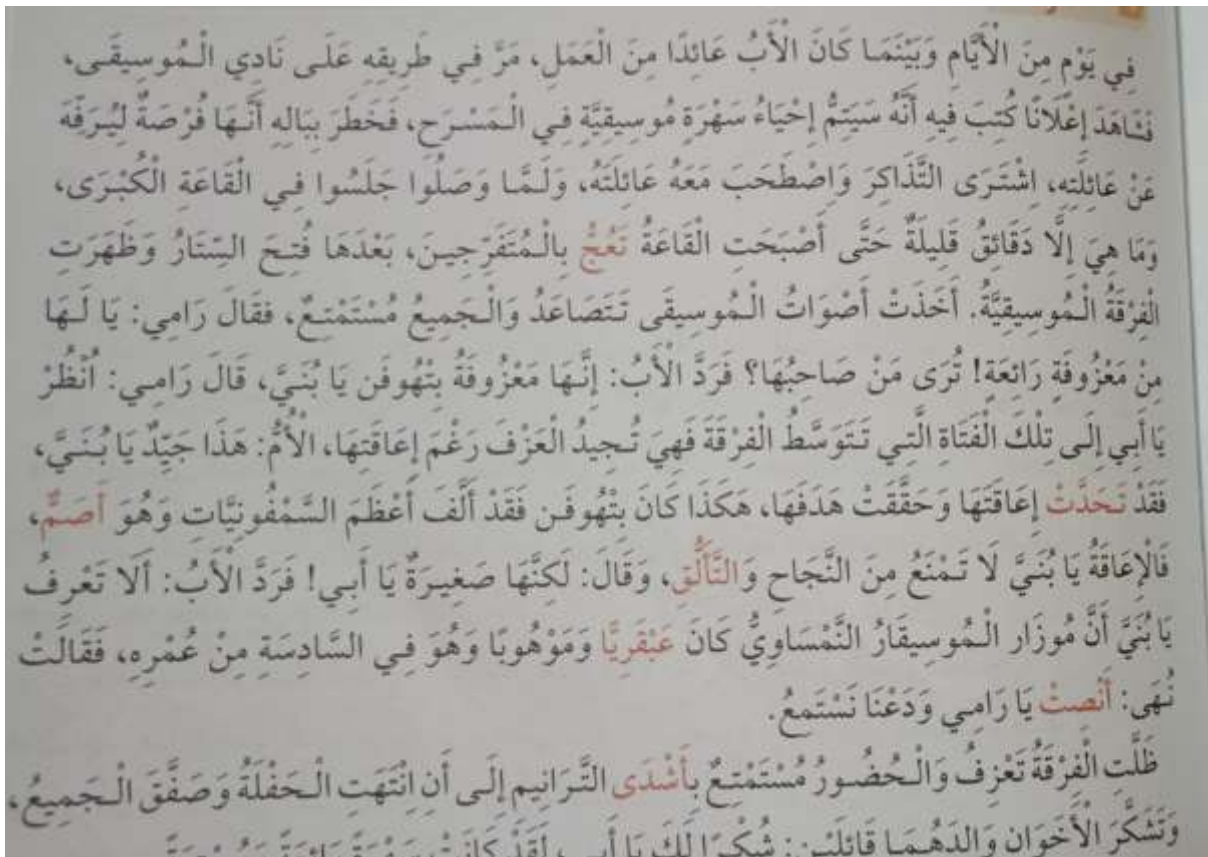


الجدول رقم 3: النموذج الثالث من كتاب السنة الثالثة: بعنوان: "رامي والشهر الفضيل".

المعيار	التحليل	الحكم
1_الصدق.	اللغة واضحة خالية من الغموض، تتناسب مع الفئة المستهدفة، أما من ناحية الأسلوب فهو جمع بين عنصر الحوار والوصف والسرد، فهذا يساهم في الفهم والتفاعل.	مطبق.
2_الأهمية.	يحقق النص أهداف سلوكية ودينية وأخلاقية. مثل: الصبر، التفريق بين المظاهر، ضبط النفس، العبادة، التقوى، مما يعزز القيم الذاتية ومهارات القراءة والفهم.	مطبق.
3_اهتمامات المتعلم.	من الناحية التحفيز فالنص يعرض لنا حوار بين رامي وأخته يثير فضول المتعلم أو القارئ للتفكير وتصور المشهد وتصرفات الشخصيات، كما اعتمد على الحوار في التشويق هذا يعزز من تفاعل النص لغاية المتعلم.	مطبق.
4_القابلية للتعلم.	يوافق هذا النص مع الفئة العمرية المستهدفة لأن يعرض حوار عائلي بسيط حول موضوع وهو الشهر الفضيل. يتناول مواقف واقعية تحدث في أي أسرة مثل: الصيام، الجلوس على المائدة، الصلاة، العبادة، السحور.	مطبق.
5_العالمية.	يضم النص على معارف دينية وثقافية واجتماعية متعلقة بشهر رمضان، مما يثري معارف المتعلمين حول الصيام، القيام، والسحور والغاية منهم.	مطبق.

أستخلص من خلال الجدول إلى أن النص يعد نموذجاً ممتازاً يتوافق مع معايير اختيار النصوص، فهو يحقق توازناً بين جانب اللغوي والديني والسلوكي، كما يوصي بالتعامل مع هذه المواضيع كنص للقراءة ضمن المنهاج، فهو يحمل رسالة قيمة تساعد هذه المرحلة من فهم المجالات المذكورة سابقاً.

النموذج الرابع: نص «كم أحب الموسيقى»، ص 25.



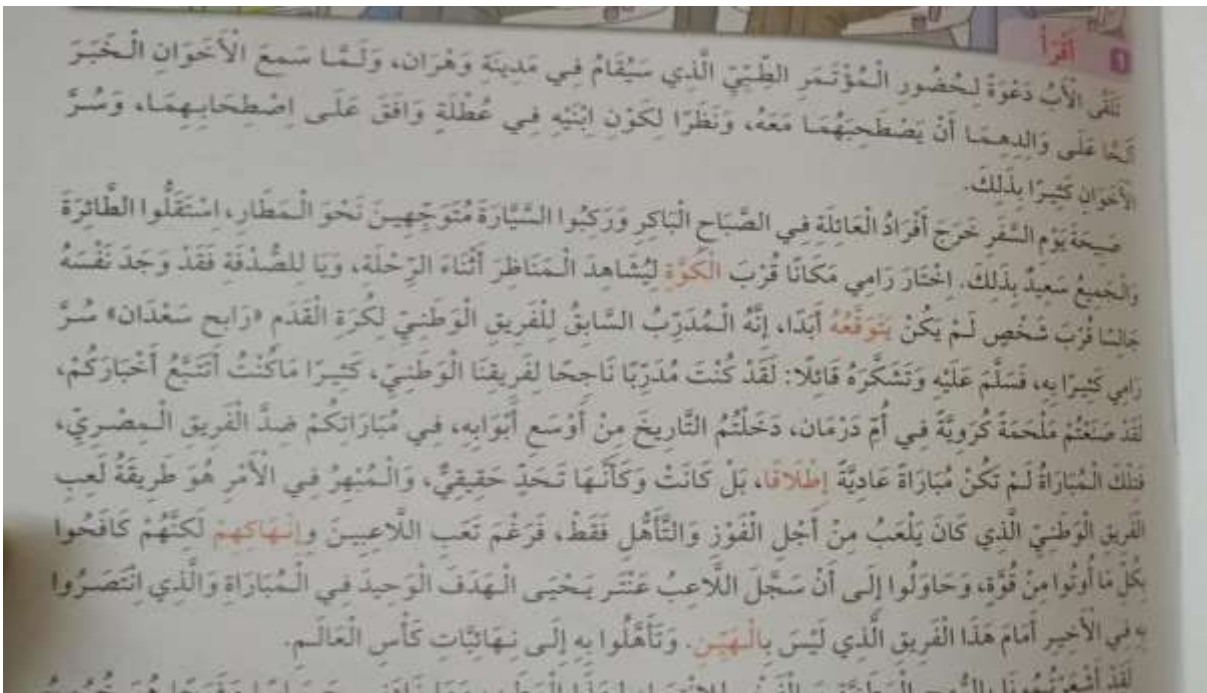
الجدول رقم 4: النموذج الرابع من كتاب السنة الثالثة: بعنوان: "كم أحب الموسيقى".

المعيار	التحليل	الحكم
1_الصدق.	يحقق هدفًا فنيًا وهو التعرف على الآلات الموسيقية. وتعزيز مهارة التعبير عن المشاعر والانطباعات، وتقوية العلاقة الأسرية.	غير مطبق.
2_الأهمية.	من خلال الناحية اللغوية فهو يحتوي على مفردات ومفاهيم صعبة بالنسبة للمستوى العمري، مثل: أنصت، عبقرية، يصفق، الفرقة الموسيقية، مذهولة، ... وجمل طويلة وتحتوي على تراكيب معقدة.	غير مطبق.
3_اهتمامات المتعلم.	بدأ النص بحدث مشوق وهي الدعوة إلى حضور الحفل، ثم عرض مفاجأة وهي العازفة الصغيرة. لينتهي بتفاعل الجمهور مما يشد انتباه	مطبق.

	المشاهد، وفيه جو من الإثارة والاهتمام.	
4_ القابلية للتعلم.	النص يتوافق موضوعيا مع الفئة المستهدفة، ولكنه لا يتوافق لغويا. إذ يتحدث عن فكرة مشوقة ومحبة للمتعلم وهي حفلة موسيقية، وعن مشاعر رامي تجاهها.	مطبق.
5_ العالمية.	تعرف المتعلم على مفاهيم فنية وهي الحفل الموسيقي، العزف، الفرقة، سهرة موسيقية. ويعرض للمتعلم أجواء إيجابية ممتعة وكلها رفاهية لاكتساب موهبة جديدة، مما يثري ثقافته الفنية.	مطبق.

أستخلص من خلال الجدول بأن النص لا يتوافق مع معايير اختيار النصوص من الناحية اللغوية أولا، لأنه يحتوي على مفردات معقدة وجمل طويلة، وكذلك يحتاج إلى تبسيط بصري وسمعي من خلال الصور والوسائل المساعدة، ليكون هناك تفاعل أكثر وتوضيح الفكرة فهو نص يستهدف الفئات المتقدمة من المرحلة الابتدائية.

النموذج الخامس: نص «لقاء بالصدفة»، ص 57.



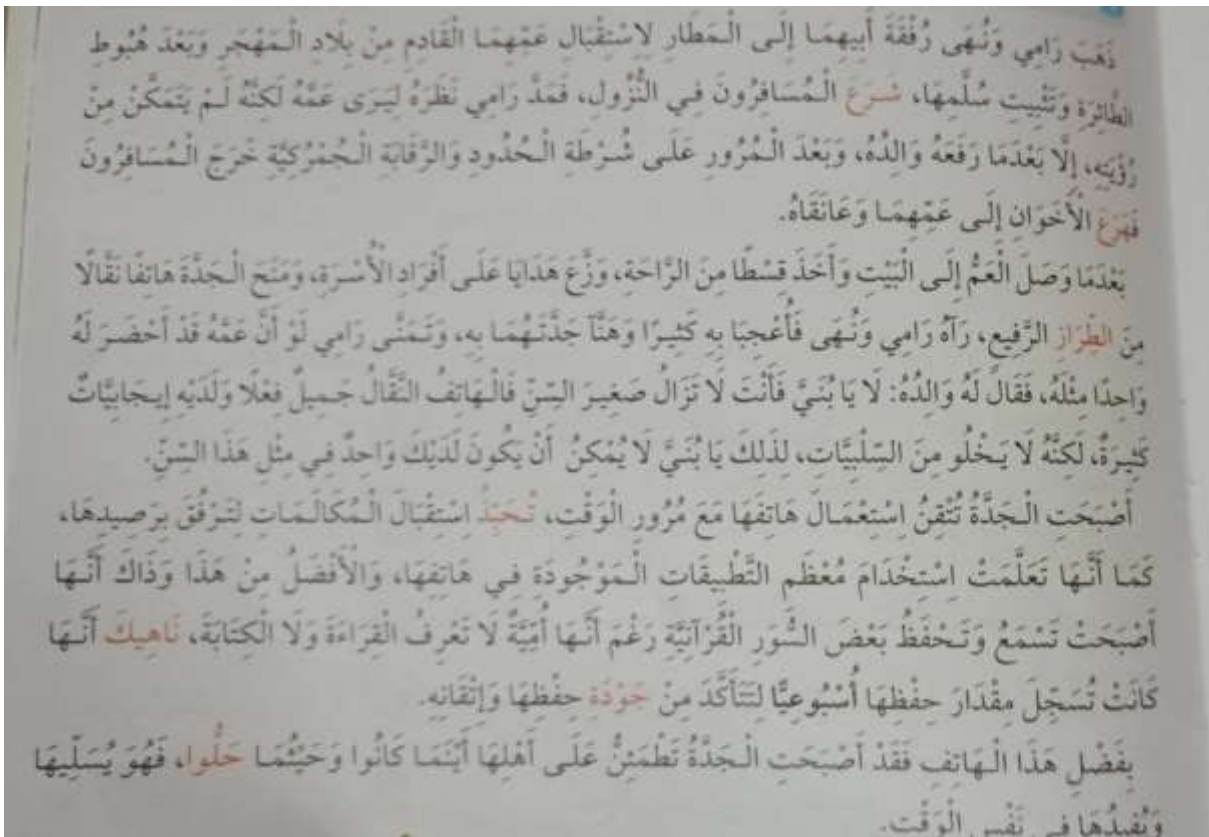
الجدول رقم 5: النموذج الخامس من كتاب السنة الثالثة: بعنوان: "لقاء بالصدفة".

المعيار	التحليل	الحكم
1_ الصدق.	اللغة واضحة خالية من الغموض، تتناسب مع الفئة المستهدفة، أما من ناحية الأسلوب فهو جمع بين عنصر الحوار والوصف والسرد، فهذا يساهم في الفهم والتفاعل	مطبق.
2_ الأهمية.	النص لا يحقق هدفا تعليميا مباشرا وواضحا، لأنه غير	غير مطبق.

	موجه للسنة الثالثة ابتدائي مثل: المواضيع المألوفة كالأُسرة والوطن ..	
3_اهتمامات المتعلم.	النص لم يقدم لنا عنصر التشويق والإثارة الذي يجعل النص مفعم التفاعل والتحفيز، لأنه اقتصر الموضوع هادفًا للكبار ومُحيي كرة القدم.	غير مطبق.
4_القابلية للتعلم.	النص يحتوي على بعض المعارف الرياضية وتضم التاريخية منها: المنتخب الوطني، مؤتمر طبي، كأس العالم.. ولكن هذه المفردات تفوق المستوى المعرفي للفئة المستهدفة، لأن هذه المعارف جديدة عليهم تحتاج للمعارف سابقة.	غير مطبق.
5_العالمية.	يضم النص بعض العناصر الثقافية كالمنتخب الوطني، وكأس العالم، لكن يجب أن يكون له تهيئة معرفية سابقة.	غير مطبق.

أستخلص من خلال الجدول أن النص لا يتطابق إطلاقاً مع معايير اختيار النصوص ، ويحتاج إلى إعادة صياغة كلية للمفردات لكي يتطابق مع المنهاج التربوي خاصة في المستوى عامةً.

النموذج السادس: نص «هاتف النقال» ، ص 41.



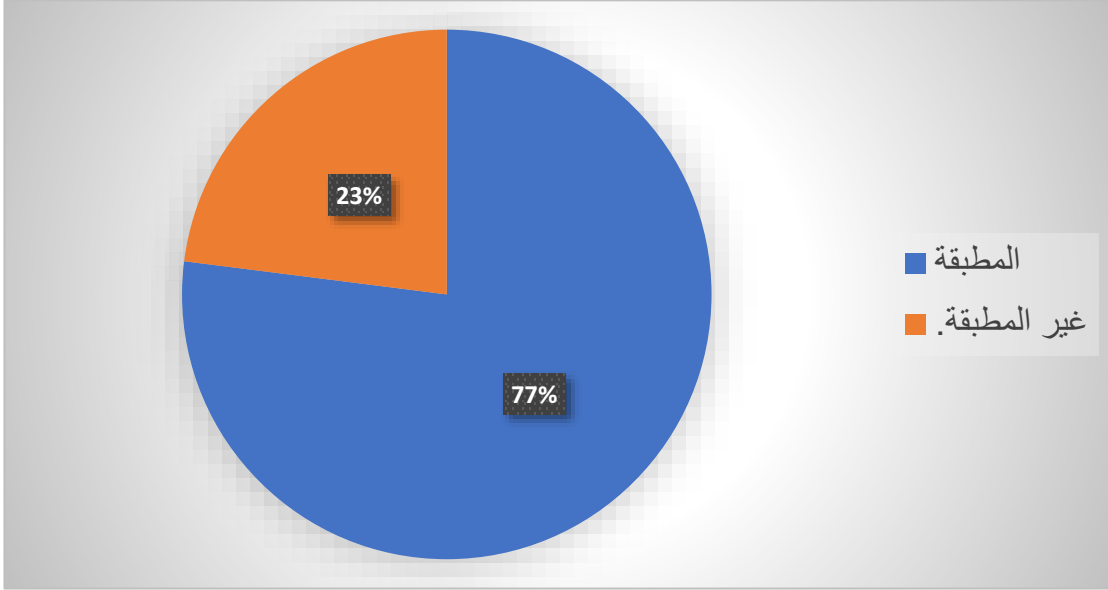
الجدول رقم 6: النموذج السادس من كتاب السنة الثالثة: بعنوان: "هاتف النقال".

المعيار	التحليل	الحكم
1_الصدق.	استخدم لغة واضحة، وجمالاً حوارية تساهم في الفهم. وأسلوباً سردياً حوارياً بسيطاً يتماشى مع الفئة المستهدفون.	مطبق.
2_الأهمية.	النص يعزز للمتعلم قيمة تربوية وهي صلة الرحم من خلال زيارة الأقارب، مهما بلغ بعد مافاتهم، اعتدال في استخدام الهاتف والسن المناسب له، أهمية القراءة أي المطالعة لهم. ربط بين واقع المتعلم بالمهارات التي تستهدف اكتسابها.	مطبق.
3_اهتمامات المتعلم.	يحتوي على مشاهد مشوقة ومثيرة وهي عند الجري نحو عمهم لاحتضانهم وكذلك تجاهل نهى للحوار بسبب الهاتف، هذا يثير اهتمام المتعلم.	مطبق.
4_القابلية.	النص ملائم للمستوى العمري، لأنه يتحدث عن مواقف تحدث في الحياة اليومية وهي زيارة الأقارب وكيفية استخدام الهاتف، وتحت سياق مبسط يتلاءم مع المدى المعرفي للمتعلم.	مطبق.
5_العالمية.	يحتوي النص على تجارب أسرية تدعم المجال التربوي والاجتماعي للمتعلم من خلال تنمية واعية.	مطبق.

أستخلص من خلال الجدول إلى أن النص مناسب جداً ويتوافق بدرجة عالية مع معايير اختيار النصوص للفئة المستهدفة. فهو يعالج موضوعاً واضحاً، ذا لغة بسيطة ومفهومة ويحقق أهدافاً تعليمية وتربوية بارزة، مما يغني الحصيلة المعرفية للمتعلم. مع توصية: يوجد بعض المفردات الجديدة تثري رصيده نعم، كان يجب شرحها لكنها لم تكن عائقاً في فهم خبايا النص.

جدول رقم الجدول رقم(01): يمثل ستة نصوص من مستوى الثالثة ابتدائي.

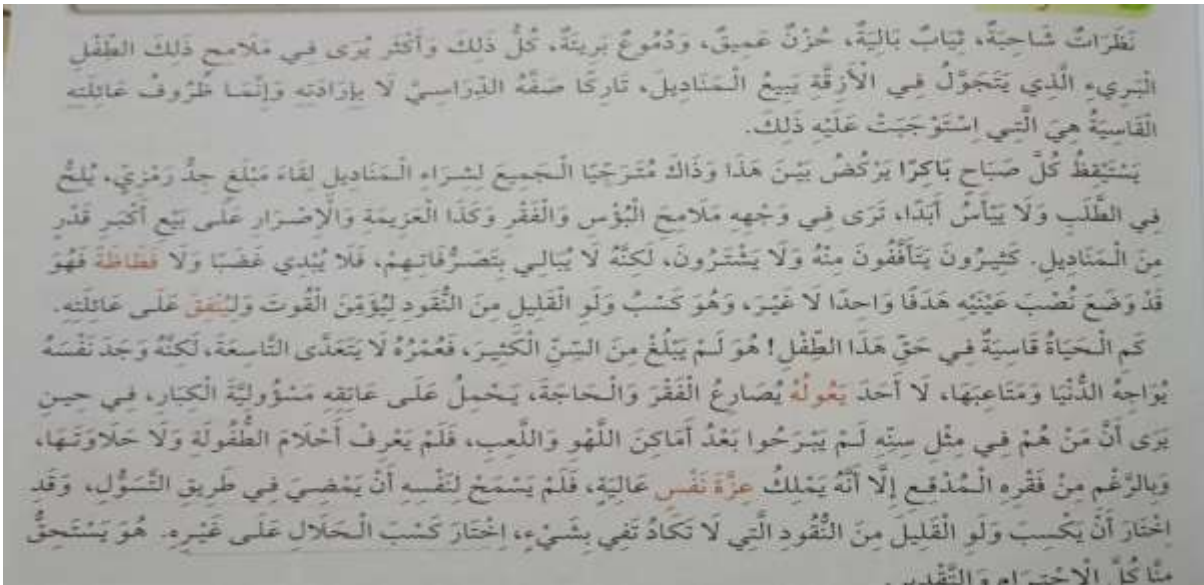
المعايير	المجموع	النسبة %
المطبقة	15	77%
غير المطبقة.	08	23%



2- تحليل نتائج معايير اختيار النصوص:

أستخلص من خلال تحليلي لنتائج الجدول رقم 02 والذي يمثل نسبة تطبيق تلك المعايير في النصوص التعليمية والتربوية الموجهة للفئة المستهدفة، أن أغلب النصوص بالنسبة 74% تحتوي على معيار تنوع في المواضيع والثراء المعرفي والثقافي، وعنصر التحفيز والإثارة، يعني هذا أنها تتوافق مع المطلوب. فحين المعايير غير المطبقة بالنسبة 26% هي نسبة لم تطبق المطلوب لحد ما في عنصر الملائمة العمرية واللغة والأسلوب ووضاحة المفردات، ويجب العمل على تحسينها لغويا.

النموذج الأول: نص «بائع المناديل» من كتاب اللغة العربية من سلسلة مستقبلي، ص 13.

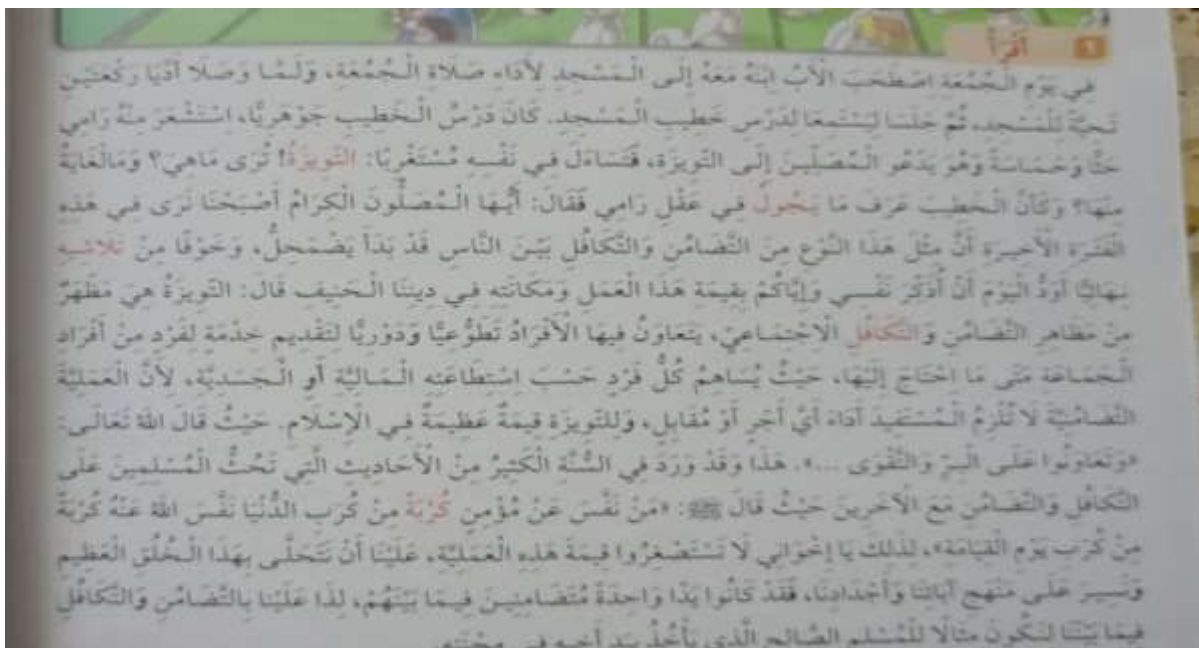


الجدول رقم 7: النموذج الأول من السنة الرابعة ابتدائي: بعنوان: "بائع المناديل".

المعيار	التحليل	الحكم
1_الصدق.	من خلال قصة سامي، يخلق جوًّا من التعاطف ويجعله في تساؤلات وتأمل حول معاناة الفتى، وعن معاني الكفاح والتحدي، هذه وحدها إثارة عاطفية تخلق من المتعلم فرصة لتعبير عما بداخله، فالرسالة الموجهة هي مجال لمعالجة هذه الظاهرة والحیطة من الحذر لأنها حساسة لمتعلم.	مطبق.
2_الأهمية.	النص يحقق مجموعة من الأهداف التربوية والوجدانية، مثل: احترام الآخرين وتقديرهم، تحمل المسؤولية، تقدير العمل الشريف، الكفاح، فهذه الأهداف والقيم تكون المتعلم في تربية مختلفة، وروح إيجابية.	مطبق.
3_اهتمامات المتعلم.	يحتوي على مشاهد مشوقة ومثيرة وهي عند الجري نحو عمهم لاحتضانهم وكذلك تجاهل نهي للحوار بسبب الهاتف، هذا يثير اهتمام المتعلم.	مطبق.
4_القابلية.	النص ملائم للمستوى العمري، لأنه يتحدث عن مواقف تحدث في الحياة اليومية وهي زيارة الأقارب وكيفية استخدام الهاتف، وتحت سياق مبسط يتلاءم مع المدى المعرفي للمتعلم.	يتوافق.
5_العالمية.	يحتوي النص على تجارب أسرية تدعم المجال التربوي والاجتماعي للمتعلم من خلال تنمية واعية.	محقق.

أستخلص من خلال الجدول إلى أن النص مناسب للفئة المستهدفة، ويراعي المعايير المطلوبة، وتوصية بتقديم الدعم البيداغوجي في شرح المفردات والتراكيب اللغوية من طرف المعلم، فهو عزز القيم الأخلاقية وليس لإثارة الحزن أو التمييز من طرف الفئة المطروحة شخصيا.

النموذج الثاني: نص «التويذة»، ص 24.

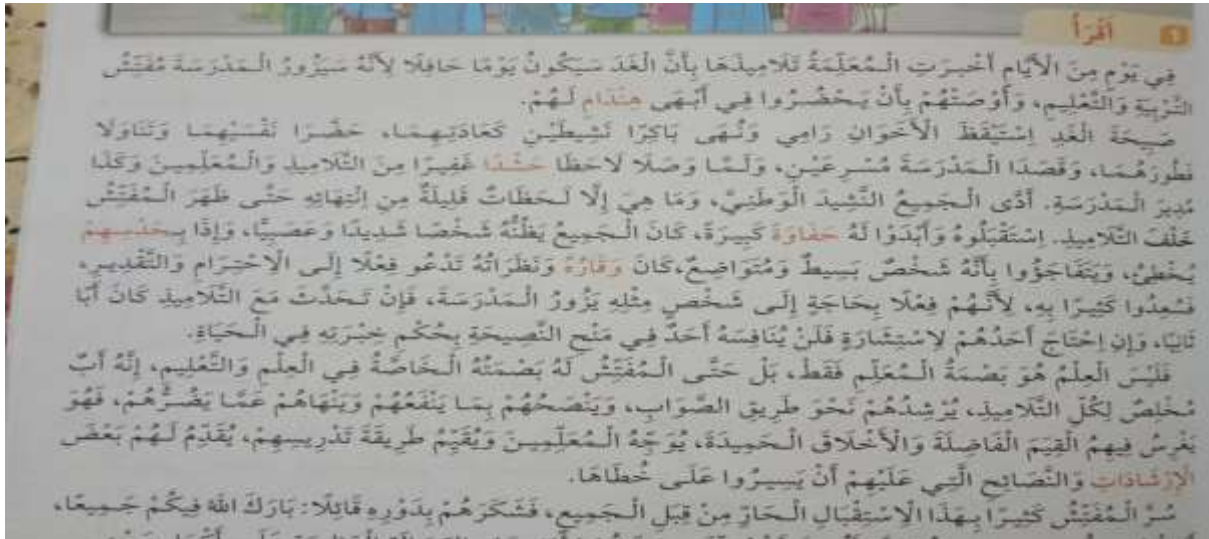


الجدول رقم 8: النموذج الثاني من السنة الرابعة ابتدائي: بعنوان: "التويزة".

المعيار	التحليل	الحكم
1_ الصدق.	اعتمد النص على أسلوب حوار بين رامي والخطيب، استخدم لغة واضحة وغنية بالمعارف الجديدة، فأسلوب الخطاب يساهم في شد انتباه المتعلم.	مطبق.
2_ الأهمية.	يحقق النص هدفاً معرفياً ووجدانياً وسلوكياً، وتتمثل في تعريف للمتعلم بمفهوم التويزة، وتعزيز قيمة التضامن والتكافل، ودعوة المتعلم لتطبيق هذه القيمة في حياته عملياً.	مطبق.
3_ اهتمامات المتعلم.	يحتوي النص على تساؤلات من طرف المتعلم وهو سؤال رامي عن معنى التويزة، كما استعمل الخطيب في المسجد على أسلوب مؤثر في خطبته، وهذا يحفز المتعلم على التأمل والانسجام الروحي في الموضوع.	مطبق.
4_ القابلية للتعلم.	النص مناسب للفئة المستهدفة، فهو يعالج موضوعاً اجتماعياً مفهوماً لهم، وهو فكرة التضامن في المجتمع وتوظيفه في الحياة اليومية، من خلال مثال: التويزة.	مطبق.
5_ العالمية.	يحمل النص عنصر التراث الثقافي في ديننا وهي التويزة وشرح لنا معناها وأهميتها، ودعم هذه القيمة بالأحاديث النبوية والقرآن الكريم، هذا يثري رصيد المتعلم.	مطبق.

أستخلص من خلال الجدول إلى أن النص يلائم بشكل جيد معايير اختيار النصوص التعليمية والتربوية من حيث المحتوى، واللغة والقيم والأسلوب، ويمكن اعتباره نصاً يطرح لسنوات المتقدمة، لأنه موضوع حبذا أن يقدم كل عام لترسيخه في أذهان المتعلمين.

النموذج الثالث: نص «زيارة المفتش»، ص 29.

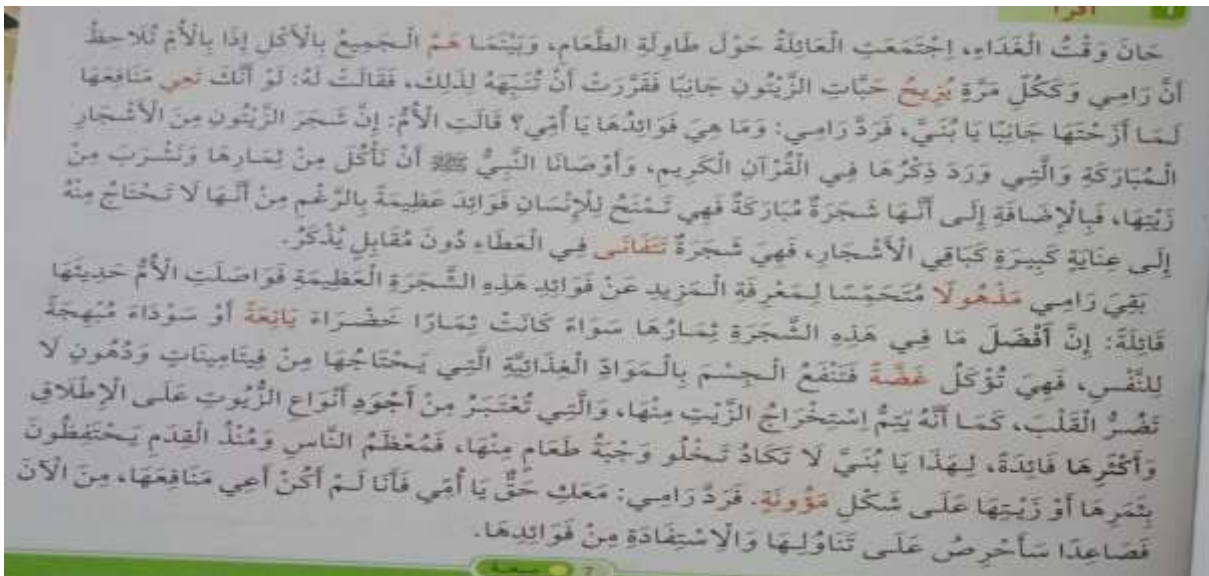


الجدول رقم 9: النموذج الثالث من السنة الرابعة ابتدائي: بعنوان: "زيارة المفتش".

المعيار	التحليل	الحكم
1- الصدق.	يضم النص بين السرد والوصف والحوار، هذا ما يضيف تنوعاً ويجعل النص على شكل عرض، فيعزّز مهارة التعبير والقراءة، وأسلوب خالي من الغرابة.	مطبق.
2_ الأهمية.	حقق النص عنصر لغوي وقيميًا وتعبيريًا، مما يساعد المتعلم في تطوير مهارة القراءة والفهم والاستيعاب، تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية وهي احترام المعلم والتعاون.	مطبق.
3_ اهتمامات المتعلم.	يحتوي النص على عنصر المفاجأة عند حضور المفتش يحفز المتعلم أو القارئ على الاستمرار، كما أن التفاعل بين المعلم والمتعلم والمفتش يخلق من الجوّ الإيجابي المريح.	يتوافق بدرجة ممتازة.
4_ القابلية.	النص يتناسب مع الفئة العمرية من حيث المحتوى، لأن البيئة المدرسية وشخصية المعلم والمتعلم والمفتش، قريبة من بيئتهم، إذن النص لا يحمل تراكم لا يمكنهم إدراكها.	محقق بدرجة ممتازة.
5_ العالمية.	النص يتناسب مع الفئة العمرية من حيث المحتوى، لأن البيئة المدرسية وشخصية المعلم والمتعلم والمفتش، قريبة من بيئتهم، إذن النص لا يحمل تراكم لا يمكنهم إدراكها.	متوسط التناسب.

أستخلص من خلال الجدول إلى أن النص مناسب للبيئة المدرسية والتعليمية، يحقق أغلب معايير المطلوبة، لكن ينصح بتضمينه ضمن النصوص المتنوعة التي تحتوي على انفتاح أوسع ثقافياً.

النموذج الرابع: نص « فوائد شجرة الزيتون »، ص 7.

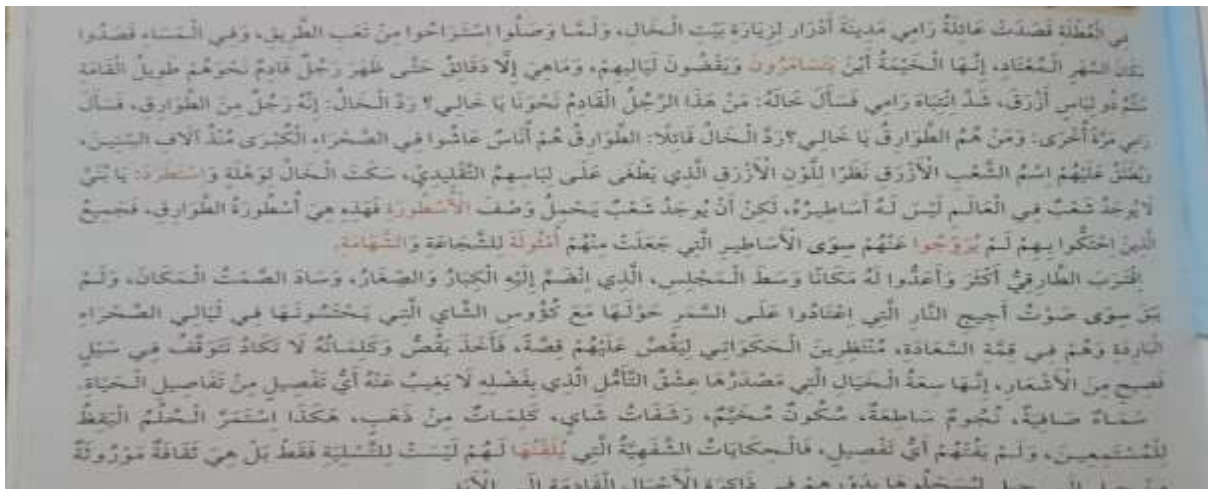


الجدول رقم 10: النموذج الرابع من السنة الرابعة ابتدائي: بعنوان: "فوائد شجرة الزيتون".

المعيار	التحليل	الحكم
1_الصدق.	اللغة واضحة وغير معقدة، واستخدام أسلوب سردي وحواري، يتناسب مع هذه المرحلة ويكون مشوقا ويعزز الحوار داخل القسم.	مطبق.
2-الأهمية.	النص يحقق أهداف منها: تعزيز الوعي الصحي، ترسيخ القيم من خلال السماع للأسم، واحترامهم. وتقوية مهارة القراءة والتعبير.	مطبق.
3_تحقيق الأهداف التعليمية.	النص يحتوي على حوار عائلي يجعل منه نصا تفاعليا وواقعا للمتعلم، كما استخدم الأمثلة والتساؤلات ليكون دافعا للمتعلم على التفكير	مطبق.
4_الثراء المعرفي والثقافي.	النص يتناسب مع الفئة العمرية، لأنه تحدث على موضوع واضح وعرضه من خلال حوار عائلي. استخدم كلمات سهلة للمتعلم تتوافق مع حصيلته، فهو يعالج مجال تربويا وصحيا مفهوما في هذا المستوى.	مطبق.
5_التحفيز والإثارة.	النص غني بالثراء المعرفي ويتمثل في: الفوائد الصحية لزيت الزيتون والأصول الدينية من خلال القرآن والحديث، أما ثقافيا فهو يكمن في أهمية الشجرة في مجتمعنا.	مطبق.

استخلص من خلال الجدول إلى أن النص ملائم جداً مع معايير اختيار النصوص، من حيث المحتوى والمستوى العمري والمعرفي واللغوي، ويحقق أهداف تعليمية، وغني بالمعارف الجديدة التي تنص على الجانب الصحي للإنسان، بأسلوب شيق و محفز.

النموذج الخامس: نص « أسطورة الطوارق »، ص 35.

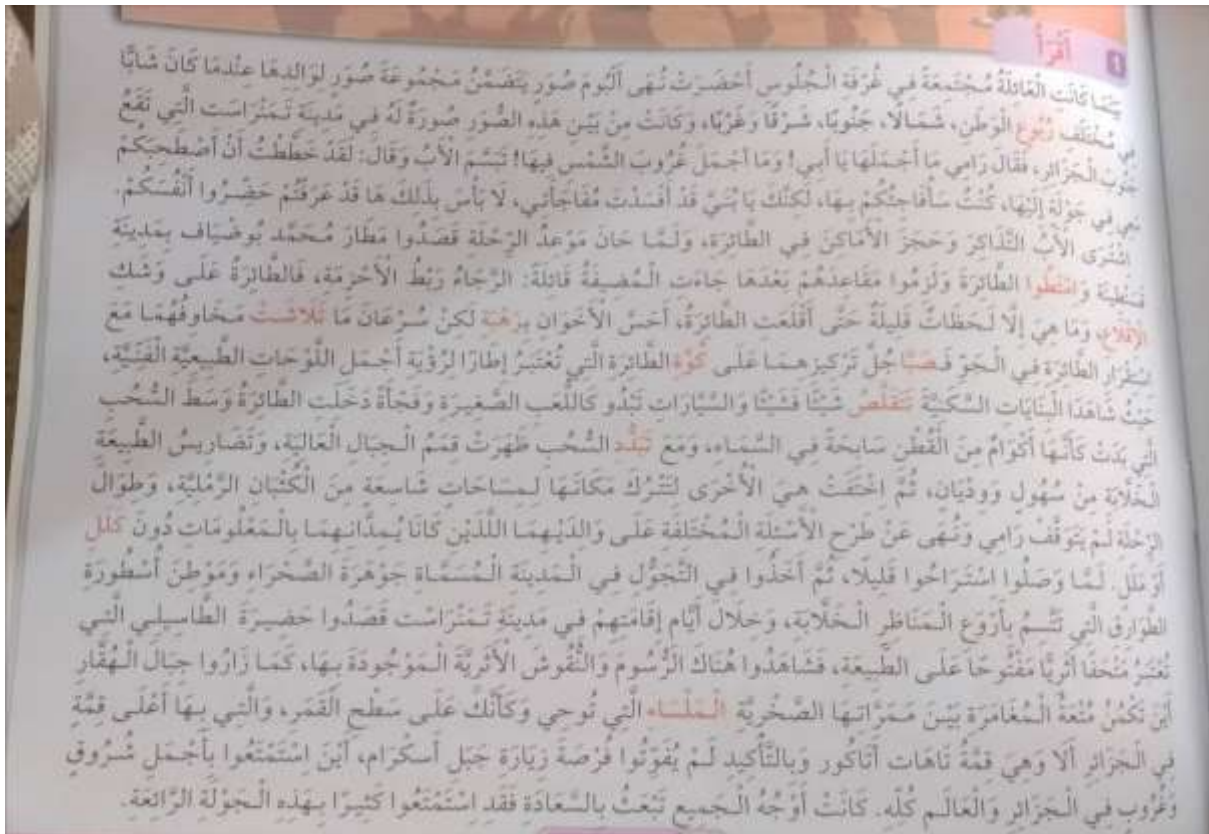


الجدول رقم 11 النموذج الخامس من السنة الرابعة ابتدائي: بعنوان: "أسطورة الطوارق".

المعيار	التحليل	الحكم
1_الصدق.	اللغة صعبة وتحتاج إلى تبسيط بشكل جيد، الأسلوب سردي ووصفي مستخدم فيه الرموز.	غير مطبق.
2_الأهمية.	النص يعزز مهارة الفهم والاستماع، وبناء الوعي الثقافي.	غير مطبق.
3_اهتمامات المتعلم.	النص مشوق لأنه بدأ بوصف الرحلة والصحراء ليلاً، لتجذب خيال المتعلم.	مطبق.
4_القابلية للتعلم.	النص مناسب للفئة العمرية، ربما يكون هذا النص متقدماً في الفهم بالنسبة للمتعلم وخيالياً، لذا يتطلب خلفيات معرفية تساعد على الفهم.	مطبق.
5_العالمية.	يعرض النص معارف ثقافية حول "الطوارق"، وحياتهم، ولباسهم، تقاليدهم... كما يساهم في فهم المتعلم لثقافات أخرى.	مطبق.

أستخلص من خلال الجدول إلى أن النص ملائم جزئياً مع معايير المطلوبة، والمستوى العمري لأنه يحتاج إلى تبسيط لغوي و تمهيدات من طرف المعلم، ودعم من خلال الأنشطة المساعدة كالصور وعرض الفيديوهات عن الطوارق.

النموذج السادس: نص « رحلة إلى تماراست »، ص 59.



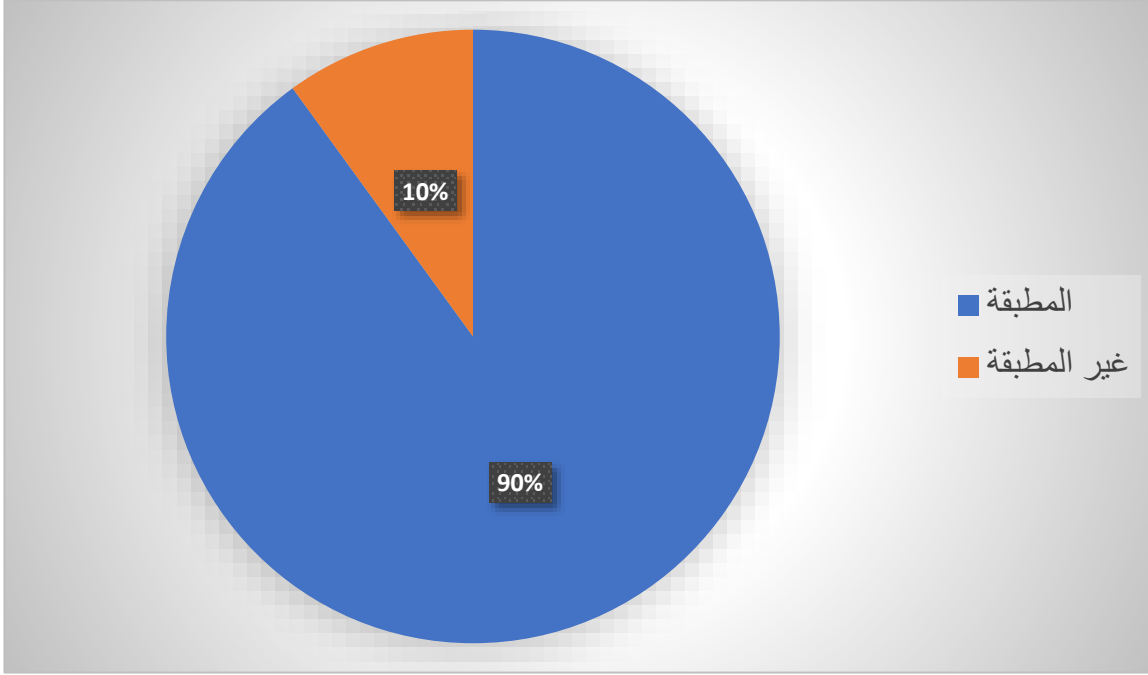
الجدول رقم 12: النموذج السادس من السنة الرابعة ابتدائي: بعنوان: "رحلة إلى
تمناست".

المعيار	التحليل	الحكم
1_الصدق.	اللغة واضحة وجديدة المفاهيم لكنها غنية بالمعارف، واستخدم أسلوب بسيط وسلس، يتناسب مع فكر المتعلم.	مطبق.
2_الأهمية.	يحقق النص عنصر الفهم، والتعبير، والإثراء اللغوي. هذا يربط المتعلم بالواقع الجغرافي وثقافة وطنه، كما يشجع على السياحة والتعرف على التنوع في البلاد.	مطبق.
3-اهتمامات المتعلم.	استعمل النص سرد المغامرة المشوقة من خلال مشاهدة الصور، واستخدام الأسلوب القصصي الذي يخدمه الوصف في المشاهد الطبيعية، وهذا يحفز خيال المتعلم ويثير اهتمامه.	مطبق.
4_القابلية.	النص يتوافق مع مستوى السنة الرابعة، فهو يوسع لهم القدرة على استيعاب وصف الأماكن. من خلال التجربة العائلية إلى تمناست.	مطبق.
5_العالمية.	يحقق الثراء المعرفي من خلال المعلومات الجغرافية الجنوب، الهقار، الجبال، الرمال، الواحات. ويقدم مفاهيم من التراث كاللباس والضيافة، هذا يساهم في توعية المتعلم لتراث وطنه.	مطبق.

أستخلص من خلال الجدول إلى أن النص يتلاءم جداً مع معايير اختيار النصوص، فهو ينصح باستخدامه في درس المطالعة والإنتاج الكتابي. كما يمكن أن نقوم بترفقه لبعض الصور التمثيلية والفيديوهات القصيرة، فهي تدعم بصيرة المتعلم وإمتاعه وتحقق الفهم.

جدول 1 2.1 الجدول رقم(02): يمثل ستة نصوص من مستوى الرابعة ابتدائي.

المعايير	المجموع	النسبة %
المطبقة	18	90%
غير المطبقة.	02	10%



من خلال تحليلي لنتائج الجدول المطروح، يؤكد لنا أن النصوص تحمل عنصر الملائمة العمرية والثراء المعرفي والثقافي، وجانب التحفيز والإثارة مع تنوع المواضيع. فقد تم تطبيقها وتوافقها بالنسبة 83%- على عكس الجانب اللغوي وسلامته والأسلوبية لم يتم تحقيقه بالنسبة 17%، هذا يعني أنه علينا الاشتغال بجد على تبسيط كم وافٍ من المفردات لسهولة إدراكها للمتعلم.

3-مقارنة لنتائج اختيار النصوص بين السنة الثالثة السنة الرابعة ابتدائي:

من خلال المقارنة التي أجريتها للجدول الأول و الثاني التي تبين مدى توافق النصوص مع معايير المطلوبة، ألاحظ بأن هناك تطوراً واضحاً في نسبة تحقيق جودة اختيار النصوص مع تقدم المستوى الدراسي.

بالنسبة إلى السنة الثالثة ابتدائي: بلغت نسبة تطبيقها للمعايير 75% وهي الأقل بالمقارنة مع السنة الرابعة، هذا يدل على وجود خلل أو غياب عنصر خلال اختيار النصوص خاصة لهذه المرحلة. قد يكون السبب في عدم فهم ما يلاءم المتعلم لمستوى هذا.

لننتقل إلى السنة الرابعة ابتدائي: ألاحظ بأن النسبة ارتفعت إلى 90%. دلالة على تطور وتحسين في عملية اختيار النصوص، أي أكثر توافقاً مع المستوى العمري والمعرفي للمتعلمين.

وفي الأخير أستنتج أن كلما تقدم المستوى الدراسي، تحسنت جودة النصوص المختارة. ومن الممكن أن يعود سبب النقص في اختيار المعايير إلى تقدّم التفكير الذهني للمعلمين وتطور خبراتهم التعليمية عبر الزمن، ودراساتهم العليا لكن يجب النظر في تحسين مستوى النصوص التي لازالت تعاني من نقص.

4-العلاقة بين الغلاف الخارجي مع مضمون النصوص:

بالنسبة للألوان استخدم اللون الغالب على الغلاف مثل: البنفسجي و الأزرق الداكن، والأخضر كل منهم يوحي إلى شيء؛ لكن الغرض منهم هو تحسين تعلم اللغة والتفكير ولفت انتباه المتعلم.

تكرار شريط السنة باللون الأحمر يوحي إلى تأكيد والجذب، وتعتبر هذه الألوان معززة لمضمون النصوص.

دلالة حمل الطفل للكتاب نفسه توجي إلى التعلم الذاتي، بمعنى صورة في الصورة نفسها. تعزز للمتعلم العنصر البصري.

الختم الأحمر " موافق للجيل الثاني"، يشير إلى تحديث المحتوى ويتماشى مع المناهج الجديدة، وهو تنوع النصوص ومدى ملائمتها للمتعلم.

الخط المستعمل في عنوان الغلاف واضح و بسيط هذا يعكس على وضوح النصوص. التصميم الخارجي للكتاب يعتبر ملائم ومتوازن مع وضوح النصوص ومتعته وهذا هدف لا بدى من تحقيقه، إذن الغلاف لا يحمل رموز غريبة؛ بل ركز على واقع المتعلم من خلال حياته اليومية والبساطة الاجتماعية، وتجاربه في الحياة؛ فهذا يساعد المتعلم على الفهم والتفاعل.

وفي الأخير أستنتج بأن الغلاف الخارجي للكتاب ليس واجهة جمالية فقط، وإنما يوجه رسالة تربوية للكتاب، مما يساعد المتعلم على الراحة النفسية من خلال العنصر البصري، لتكامل مع مضمون النصوص التي تم اختيارها وفق المعايير المختارة. من خلال واقع المتعلم لخلق جوّ من البساطة والتشويق والتفاعل.

خاتمة

خاتمة:

حاولت من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى تناسب معايير اختيار مع النصوص المختارة في المرحلة الثانية من تعليم الابتدائي، فتوصلت إلى النتائج التالية:

1- أغلب النصوص حققت معيار الصدق ومعيار الأهمية، ومعيار القابلية بشكل المطلوب للسنة الثالثة و الرابعة ابتدائي.

2- أما معيار اهتمامات المتعلم ومعيار العالمية، فقد حققت المعايير المطلوبة لحد ما.

3- حققت السنة الثالثة ابتدائي بالنسبة 75% من المعايير المطلوبة.

4- حققت السنة الرابعة ابتدائي بالنسبة 90% من المعايير المطلوبة.

5- تحسن في جودة اختيار النصوص تكمن في تقدم المستوى الدراسي، لدى يجب المراعاة والأخذ بعين الاعتبار على أسباب ذلك.

6- بعض النصوص لم تراعي المستوى العمري والذهني للمتعلم، خاصة النصوص التي تحتوي على الطبقية فهي تجسد الحالة النفسية للمتعلم.

7- المرحلة الأولى من تعليم الابتدائي وهي السنوات الأولى، لم تتوفر فيها النصوص وإنما وضعيات انطلاقية. أما المرحلة النهائية وهي السنة الخامسة ابتدائي، كانت محققة بفعالية عالية وتراعي جميع المعايير.

8- حقق الكتاب دلالات سيميائية مع مضمون النصوص، مما ساهم في تعزيز فهم المتعلم وراحته النفسية.

9_التوصيات والمقترحات:

بناءً على تحليلي السابق لنتائج، أقترح بعض التوصيات التالية:

أ- ضرورة مراعاة المستوى العمري والمعرفي عند اختيار النصوص التعليمية، التي تتلاءم مع القدرة الذهنية للمتعلم.

ب- تبسيط المفردات واللغة وتجنب التراكيب المعقدة خاصة المستويات الأولى.

ج- تنوع الأنماط وعدم الاهتمام بالنصوص السردية فقط، بل مراعاة الأنماط الأخرى.

خاتمة

- د- دعم النصوص بالأنشطة الداعمة، مثل: الصور وأشرطة الفيديو، التي تساعد المتعلم على الفهم والإدراك.
- هـ- العمل على تحقيق الأهداف التعليمية في وضع المحتوى، للوصول إلى معارف قريبة للمتعلم.
- و- دعم النصوص بعناصر متنوعة من خلال الوسائل السمعية والبصرية كالفديوهات الصوتية، التي تمثل الموضوع المستهدف بصوت واضح والصور.

المصادر والمراجع

المعاجم:

- 1_ ابن منظور الإفريقي أبو الفضل جمال الدين أبو مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3_ج1 و6، مادة قصص، قرب.
- 2_ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير تح عبد العظيم الشناوي، دار المعرفة، المكتبة العلمية، بيروت، ج2 و3.
- 3_ المعجم الوسيط، إصدار مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، القاهرة، ط1 و ط2، ج2، مادة (علمه)، 2004.

الكتب:

- 1- أحمد مختار عمر، اللغة واللون، عالم الكتب والتوزيع، القاهرة، ط2، 1998، ص 183.
- 2- بشير إبير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، 2007.
- 3- رشيد بناني، من البيداغوجيا إلى الديداكتيك (دراسة وترجمة)، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط1، 1991، نقلا عن آيت أوشان: اللسانيات والديداكتيك نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة، در البيضاء، ط1، 2005..
- 4- سمير شريف أستيتية، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2010.
- 5- سعيد حسن البحيري، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية للنشر، لونغمان، ط1، 1997.
- 6_ عبد القادر لوريس، المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2016..
- 7- عبد اللطيف الجابري، الكتاب المدرسي تقنيات الإعداد وأدوات التقويم، دار افريقيا الشرق، دار البيضاء، المغرب، 2004.
- 8- عبد المجيد عيساني، مقاييس بناء المحتوى اللغوي، مطبعة المزور، الجزائر، ط1، 2010.
- 9- أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي تاريخه وأسسسه وتقويمه واستخدامه، مكتبة الانجلو المصرية، د ط، 1992.

- 10- محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالاته وتطبيقاته، دار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 2008.
- 11- محمد الخطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، الدار البيضاء، بيروت، ط1، 1999.
- 12- محمد دريخ، تحليل العملية التعليمية مدخل إلى علوم تدريس، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1994.
- 13_ نوال زلالي، استراتيجيات التعلم في ظل المقاربة بالكفاءات، مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، 2013 .

المجلات:

- 1- إسماعيل بوزيدي، تعليمية النص: نحو المقاربة الديدانكتيكية لسانية، كتاب لغتي الوظيفية لسنة الثانية من التعليم الابتدائي، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 26، 2014.2- حنان بومالي، سيميولوجيا الألوان وحساسية التعبير الشعري عند صلاح عبد الصبور، مجلة الأثر، معهد الآداب واللغات المركز الجامعي لملية، الجزائر، العدد 23، 2015، ص 07.
- 3- خدير المغيلي، تعليمية النص التعليمي للغة العربية وأدائها، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، الجامعة الإفريقية العقيد أحمد دراية، أدرار، د م، العدد 2010، 08.
- 4- علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 130، 1999.
- 5- كحلوش كهينة، بوديسة رويدة، الكتاب شبه المدرسي الوجه الآخر للمنظومة التربوية في الجزائر، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 01، العدد 10، 2017.
- 6- مبروك بركاوي، المقاربة النصية، مجلة التعليمية، المجلد 05، العدد 13، 2018.
- 7- نادية بوشاللق، النماذج السلوكية وفعالية عملية التعلم/التعليم، مجلة العلوم الإنسانية (العدد 24)، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006.

الوثائق التربوية:

1_ حاجي فريد، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجية إدماجية، سلسلة موعذك التربوي، العدد 17، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، د ط، 2005.

المراجع الأجنبية:

1- François –Marie Gérard / Xavier Rogiers, Concevoir et évaluer des manuelsscolairesEd de bocke Belgique, 1993

قائمة المحتويات:

الإهداء

شكر وتقدير

مقدمة: أ.....

الفصل الأول:

النصوص التعليمية ومعايير اختيارها

تمهيد..... 1

المبحث الأول: مصطلحات الدراسة ومفاهيمها..... 1

1- مفهوم التعليمية:..... 1

1-1- لغة:..... 1

2-1- اصطلاحا:..... 2

2- مفهوم الكتاب المدرسي:..... 3

3- مفهوم الكتاب شبه المدرسي:..... 3

4- أهمية الكتب شبه المدرسية:..... 4

5- وظائف الكتب شبه المدرسية:..... 5

5-1- دور الكتاب شبه المدرسي بالنسبة للتلميذ:..... 5

1- تطوير القدرات والمهارات:..... 6

2- تطوير وتدعيم المعارف المكتسبة:..... 6

3- وظيفة تقييم المعارف:..... 6

4- مواجهة الحياة اليومية والعملية:..... 6

4-1- وظيفة دمج المكتسبات:..... 6

4-2- وظيفة المرجع:..... 6

4-3- وظيفة التربية الاجتماعية والثقافية:..... 6

5-2- دور الكتاب شبه المدرسي بالنسبة للمعلم:..... 7

6- مفهوم النص:..... 7

6-1- لغة:..... 7

8	2_6 اصطلاحا:
9	7- أنواع النصوص التعليمية:
9	7_1 النصوص الأدبية
9	7-3- النصوص الإعلامية
9	7-4- النصوص الحجاجية البرهانية
10	7-5- نصوص وظيفية إدارية
10	8- معايير اختيار النص التعليمي:
11	8-1- معيار الصدق:
11	8-2- معيار الأهمية:
11	8-3- معيار اهتمامات المتعلم:
11	8-4- معيار قابلية التعلم:
12	8-5- معيار العالمية:
12	المبحث الثاني: المقاربة النصية (أهدافها، وأهميتها)
12	مفهوم المقاربة النصية:
12	2_1 اللغة:
13	2_2 اصطلاحا:
14	1-3- مفهوم النصية:
14	2- أهداف المقاربة النصية:
15	3- أهمية المقاربة النصية:

الفصل الثاني:

النصوص التعليمية في الكتب شبه المدرسية

18	المبحث الأول: إجراءات البحث
18	1- عينة الدراسة:
18	1_1 السبب الأول
18	2_1 السبب الثاني
18	3_1 السبب الثالث
18	2- منهج الدراسة وأدواتها:
19	المبحث الثاني: وصف والتعريف بالكتاب

1-وصف الكتاب:	19
2- التعريف بالكتاب:	19
1-2 شكلا :	19
2-2 تحليل السيميائي لدلالة الألوان لغلاف الكتاب للسنة الثالثة ابتدائي:	20
تحليل السيميائي لدلالة الألوان لغلاف الكتاب للسنة الرابعة ابتدائي:	21
3-2مضمونا:	22
المبحث الثالث: دراسة تحليلية للنصوص وفق معايير اختيار النصوص	23
2- تحليل نتائج معايير اختيار النصوص:	31
3-مقارنة لنتائج اختيار النصوص بين السنة الثالثة السنة الرابعة ابتدائي:	38
4-العلاقة بين الغلاف الخارجي مع مضمون النصوص:	39
خاتمة:	41

المصادر والمراجع

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

الملاحق

قائمة الجداول:

- الجدول رقم 1: نموذج الأول من كتاب السنة الثالثة: بعنوان: "الإيثار".....23
- الجدول رقم 2: نموذج الثاني من كتاب السنة الثالثة: بعنوان: "الأرنب والسلحفاة".....25
- الجدول رقم 3: النموذج الثالث من كتاب السنة الثالثة: بعنوان: "رامي والشهر الفضيل".....26
- الجدول رقم 4: النموذج الرابع من كتاب السنة الثالثة: بعنوان: "كم أحب الموسيقى".....27
- الجدول رقم 5: النموذج الخامس من كتاب السنة الثالثة: بعنوان: "لقاء بالصدفة".....28
- الجدول رقم 6: النموذج السادس من كتاب السنة الثالثة: بعنوان: "هاتف النقل"..... 30
- الجدول رقم 7: النموذج الأول من السنة الرابعة ابتدائي: بعنوان: "بائع المناديل".....32
- الجدول رقم 8: النموذج الثاني من السنة الرابعة ابتدائي: بعنوان: "التويذة".....33
- الجدول رقم 9: النموذج الثالث من السنة الرابعة ابتدائي: بعنوان: "زيارة المفتش".....34
- الجدول رقم 10: النموذج الرابع من السنة الرابعة ابتدائي: بعنوان: "فوائد شجرة الزيتون".....
- 35.....
- الجدول رقم 11: النموذج الخامس من السنة الرابعة ابتدائي: بعنوان: "أسطورة الطوارق".....36
- الجدول رقم 12: النموذج السادس من السنة الرابعة ابتدائي: بعنوان: "رحلة إلى تمنراست".....
- 37.....

سلسلة مستقبل

كتابي في اللغة العربية

3AP
الجزء الثاني

السنة الثالثة ابتدائي

موافق لبرنامج ومنهاج
الجيل الثاني



إضافة إلى
كراسي في حلول الأنشطة

المستقبل
للنشر والتوزيع
EL MOUSTAKBAL





السنة الرابعة ابتدائي

كتاب في اللغة العربية

هذا الكتاب موجّه لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي. تمّ إعداده وفقاً للمقرّرات الرّسميّة وبكيفيّة بداعويّة مبسّطة وهادفة. يهدف هذا الكتاب إلى:

- تنمية قدرات التلميذ على التعبير السليم؛
- بناء قاعدة لغويّة، من خلال اكتساب مهارات الكتابة والقراءة الصّحيحة؛
- التّعريف على بعض قواعد التراكيب النحويّة وقواعد الصّرف والإملاء؛
- تطوير مستوى التلميذ من خلال توظيفه مكتسباته اطعرفيّة في وضعيات مختلفت.

صدر ضمن هذه السلسلة



دار المستقبل للنشر والتوزيع
88، حي البستان، باتنة
هاتف: 05 51 807 907
فاكس: 033 80 36 28

المستقبل
للنشر والتوزيع
EL MOUSTAKBAL
www.dar-elmoustakbal.com

جميع الحقوق محفوظة للنشر
دار المستقبل للنشر والتوزيع
رقم الإيداع: السناسي الأول، 2019.

ISBN 978-9947-92-141-0



سلسلة مستقبلي

كتابي في اللغة العربية

السنة الرابعة ابتدائي

4 AP
الجزء الأول

موافق لبرنامج ومنهاج
الجيل الثاني



المستقبل
النشر والتوزيع
EL MOUSTAKBAL

إضافة إلى
تدريسي في حلول الأنشطة



السنة الرابعة ابتدائي

كتاب في اللغة العربية

هذا الكتاب موجه لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي. تم إعداده وفقا للمقررات الرسمية وبكيفية بيداغوجية مبسطة وهادفة. يهدف هذا الكتاب إلى:

- تنمية قدرات التلميذ على التعبير السليم؛
- بناء قاعدة لغوية، من خلال اكتساب مهارات الكتابة والقراءة الصحيحة؛
- التعرف على بعض قواعد التراكيب النحوية وقواعد الصرف والإملاء؛
- تطوير مستوى التلميذ من خلال توظيف مكتسباته المعرفية في وضعيات مختلفة.

صدر ضمن هذه السلسلة



دار المستقبل للنشر والتوزيع
88، حي البستان، باتنة
هاتف: 05 51 807 907
فاكس: 033 80 36 28

المستقبل
للنشر والتوزيع
EL MOUSTAKBAL
www.dar-elmoustakbal.com

جميع الحقوق محفوظة للمناشر
دار المستقبل للنشر والتوزيع
رقم الإيداع: السادس الثاني، 2018

ISBN 978-9947-52-127-4



9 789947 521274

سلسلة مستقبل

كتابي في اللغة العربية

السنة الرابعة ابتدائي

4 AP
الجزء الثاني

موافق لبرنامج ومنهاج
الجيل الثاني



إضافة إلى
مراجعتي في حلول الأنشطة

المستقبل
EL MOUSTAKBAL



السنة الرابعة ابتدائي

كتابي في اللغة العربية

هذا الكتاب موجه لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي. تم إعداده وفقا للمقررات الرسمية وبكيفية بيداغوجية مبسطة وهادفة. يهدف هذا الكتاب إلى:

- تنمية قدرات التلميذ على التعبير السليم؛
- بناء قاعدة لغوية، من خلال اكتساب مهارات الكتابة والقراءة الصحيحة؛
- التعرف على بعض قواعد التراكيب النحوية وقواعد الصرف والإملاء؛
- تطوير مستوى التلميذ من خلال توظيف مكتسباته المعرفية في وضعيات مختلفة.

صدر ضمن هذه السلسلة



دار المستقبل للنشر والتوزيع
88، حي البستان، باتنة
هاتف: 05 51 807 907
فاكس: 033 80 36 28

المستقبل
للنشر والتوزيع
EL MOUSTAKBAL
www.dar-elmostakbal.com

جميع الحقوق محفوظة للناشر
دار المستقبل للنشر والتوزيع
رقم الإيداع: الساسي الأول، 2019.

ISBN 978-9947-52-141-0



9 789947 521410

فهرس المحتويات

الصفحة	صرف وإملاء	تركيب نحوية	الدرس	الوحدة	المقطع
الوضعيات الانتلاقيّة 1					
6			الأعران	الوحدة الأولى	الأول
9		الاسم		الوحدة الثانية	
11	علامات الوقف			الوحدة الثالثة	
12			الوعد هو الوعد	الوحدة الرابعة	
15		الفعل		الوحدة الخامسة	
17	المذكر والمؤنث			الوحدة السادسة	
19			الأزليّة والشهادة	الوحدة السابعة	
22		الحرف		الوحدة الثامنة	
23	أثناء المبروط في الأسماء			الوحدة التاسعة	
الوضعيات الانتلاقيّة 2					
25			العبد	الوحدة الأولى	الثاني
28		جمع المذكر السالم		الوحدة الثانية	
29	حروف الانتقال (سوف)		عنان ابن عني	الوحدة الثالثة	
30				الوحدة الرابعة	
33		جمع المؤنث السالم		الوحدة الخامسة	
34	أثناء المفتوحة		الشهر الفضيل	الوحدة السادسة	
35				الوحدة السابعة	
36		جمع التكسير		الوحدة الثامنة	
38	اسم الفاعل			الوحدة التاسعة	
الوضعيات الانتلاقيّة 3					
41			خدمة الأرض	الوحدة الأولى	الثالث
44		الفعل العاصي		الوحدة الثانية	
45	التنوين بالفتح		الشهيد عمر	الوحدة الثالثة	
46				الوحدة الرابعة	
49		الفعل المتضارع		الوحدة الخامسة	
50	اسم المفعول		من أجلك يا الجزائر	الوحدة السادسة	
51				الوحدة السابعة	
54		فعل الأمر		الوحدة الثامنة	
55	التنوين بالضم والكسر			الوحدة التاسعة	
الوضعيات الانتلاقيّة 4					
57			طاجينة حدي	الوحدة الأولى	الرابع
60		الجملة الفعلية		الوحدة الثانية	
61	ضمائر المتكلم		الفصول الأربعة	الوحدة الثالثة	
62				الوحدة الرابعة	
65		الجملة الاسمية		الوحدة الخامسة	
66	أثناء المفتوحة في الأفعال		الشبكة الكبيرة	الوحدة السادسة	
67				الوحدة السابعة	
70		الجملة الاسمية		الوحدة الثامنة	
71	ضمائر المخاطب			الوحدة التاسعة	